جامعة قاصـدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

شعبة علم اجتماع و الانثروبولوجيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي

في ميدان: علوم اجتماعية

شعبة: علم اجتماع و انثروبولوجيا

التخصص: علم اجتماع تنظيم و عمل

إعداد:

أم الخير قوارح

المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي

داراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات بمدينة ورقلة و حاسي مسعود

نوقشت و أجزت علينا

بتاريخ: 2015/06/01

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الدكتور/ كبار عبد الله /.أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا

الدكتورة/عزيز سامية /أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا و مقرارا

الدكتور/رياب رابح /أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

جامعة قاصـدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

شعبة علم اجتماع و الانثروبولوجيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي

في ميدان: علوم اجتماعية

شعبة: علم اجتماع و انثروبولوجيا

التخصص: علم اجتماع تنظيم و عمل

إعداد:

أم الخير قوارح

المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي

داراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات بمدينة ورقلة و حاسي مسعود

نوقشت و أجزت علينا

بتاريخ: 2015/06/01

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الدكتور/ كبار عبد الله /.أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا

الدكتورة/عزيز سامية /أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا و مقرارا

الدكتور/رياب رابح /أستاذ محاضر(ب)/جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر و تقـــــــــدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

الآية ﴿١٩﴾ سورة النمل.

بدأنا بأكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين طيات هذا العمل المتواضع.

إلى منارة العلم و الإمام المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى أعز من في الوجود الوالدين الكريمين و إلى كل أفراد العائلة أخواتي و أخي.

إلى من زرعت التفاؤل في دربي و قدمت لي الأفكار و المعلومات

و النصائح فلكي مني كل الشكر أستاذتي الفاضلة عزيز سامية.

إلى كل النساء المقاولات اللاتي ساعدنني في انجاز هذا العمل.

إلى كل من قضينا معهم أوقاتنا في رحاب الجامعة من أساتذة و طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع تخصص تنظيم و عمل و إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب و من بعيد.

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

ام الخير قوارح

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة.....(أ)

الفصل الأول :الإطار النظري للدراسة

تمهيد.....05

1- تحديد الإشكالية 06

2- فرضيات الدراسة 08

3- أسباب الدراسة.....08

4- أهداف و أهمية الدراسة.....08

5- مفاهيم الدراسة 09

6- الدراسات السابقة.....12

7-المدخل النظري.....17

خلاصة.....18

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 20

1- مجالات الدراسة 21

1-1-المجال المكاني 21

1-2- المجال الزماني.....21

1-3- المجال البشري.....21

2- مجتمع الدراسة و العينة.....22

2-1- مجتمع البحث.....22

2-2- العينة.....23

3-المنهج المستخدم.....23

4- أدوات جمع البيانات 24

5- الأساليب الإحصائية.....25

خلاصة.....26

الفصل الثالث : عرض وتحليل و تفسير النتائج

تمهيد 28

1- عرض و تحليل البيانات. 29

1-1- عرض و تحليل البيانات الشخصية.....29

1-2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى.....34

1-3- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.....46

2-عرض و تفسير نتائج الدراسة.....56

2-1- عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية.....56

2-3- عرض و تفسير نتائج بيانات الفرضية الأولى.....57

3-3- عرض و تفسير نتائج بيانات الفرضية الثانية.....58

4- النتيجة العامة للدراسة.....61

الخاتمة.....63

المراجع.....65

الملاحق.....67

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	يوضح عينة الدراسة	22
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	29
3	يبين علاقة المستوى التعليمي بمكان الإقامة	30
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	31
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط	32
6	يبين توزيع العينة على حسب مصدر التمويل	33
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب و الأم	34
8	يبين توزيع أفراد العينة على سبب اختيار المرأة هذا النوع من العمل	35
9	يبين مساعدة المرأة في اتخاذ القرار لإنشاء المشروع	36
10	يبين اختيار المشروع عن طريق الحوار مع الأسرة	37
11	يبين من يتولى رعاية الأبناء أثناء تأدية العمل	38
12	يبين وراثة مهنة المقاولة	39
13	يبين تشجيع المرأة المقاولة من طرف الأسرة	40
14	يبين وجود مساعدة من طرف الأسرة	41
15	يبين تأثير نشاط المقاولة على الواجبات الأسرية	42
16	يبين المشاركة في اتخاذ القرار	43
17	يبين إنشاء المرأة مشروع بعيدا عن الأسرة	44
18	يبين نظرة الأسرة بعد نجاح المشروع	45
19	يبين تقييم موقف الأسرة كمقاولة	45
20	يبين أسباب المرأة لتوجه للمقاولة	46
21	يبين نظرة المجتمع للمقاولة عند إنشاء المشروع	47
22	يبين وجود نساء مقاولات في المحيط الاجتماعي	48
23	يبين تبادل الحوار و المناقشات	49
24	يبين معاملة الهيئات الإدارية عند التحضير للمشروع	50
25	يبين المرأة المقاولة قدوة لبعض النساء	51
26	يبين الصفات التي تتميز بها المرأة المقاولة	52

27	يبين تغير نظرة المجتمع بعد نجاح المشروع	53
28	يبين تقييم موقف المجتمع من المرأة المقاولة	54
29	يبين مكاسب المرأة من المقاولة	55

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب السن	29
2	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية	31
3	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب نوع النشاط	32
4	دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب مصدر التمويل	33
5	دائرة نسبية توضح اختيار المرأة هذا النوع من العمل	35
6	دائرة نسبية توضح مساعدة المرأة في اتخاذ القرار لإنشاء المشروع	36
7	يبين اختيار المشروع عن طريق الحوار مع الأسرة	37
8	دائرة نسبية توضح من يتولى رعاية الأبناء أثناء تأدية العمل	38
9	دائرة نسبية توضح وراثة مهنة المقاولة	39
10	دائرة نسبية توضح تشجيع المرأة المقاولة من طرف الأسرة	40
11	دائرة نسبية توضح وجود مساعدة من طرف الأسرة	41
12	دائرة نسبية توضح تأثير نشاط المقاولة على الواجبات الأسرية	42
13	دائرة نسبية توضح المشاركة في اتخاذ القرار	43
14	دائرة نسبية توضح إنشاء المرأة مشروع بعيدا عن الأسرة	44
15	دائرة نسبية توضح تقييم موقف الأسرة كمقاولة	45
16	دائرة نسبية توضح أسباب توجه المرأة للمقاولة	46
17	دائرة نسبية توضح نظرة المجتمع للمقاولة عند إنشاء المشروع	47
18	دائرة نسبية توضح وجود نساء مقاولات في المحيط الاجتماعي	48
19	دائرة نسبية توضح تبادل الحوار و المناقشات	49
20	دائرة نسبية توضح معاملة الهيئات الإدارية عند التحضير للمشروع	50
21	دائرة نسبية توضح المرأة المقاولة قدوة لبعض النساء	51
22	دائرة نسبية توضح الصفات التي تتميز بها المرأة المقاولة	52
23	دائرة نسبية توضح تغير نظرة المجتمع بعد نجاح المشروع	53
24	دائرة نسبية توضح تقييم موقف المجتمع من المرأة المقاولة	54
25	دائرة نسبية توضح مكاسب المرأة من المقاولة	55

مقـــدمـــة

أدت التغيرات والتحولات في العالم إلى تغير أنساق الحياة الاجتماعية إذ مست كل مجالات الحياة والتي من بينها الاقتصاد فتنوعت وتعددت المؤسسات سواءً عامة أو خاصة و هذه السمة مست غالبية المجتمعات بما فيها الجزائر ، حيث عملت الدولة على تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإنعاش الاقتصاد الوطني وذلك من خلال إتباع برامج وسياسات تنموية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" LNGAM"...

و ما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع هو توضيح أهمية المرأة المقاولة في المجتمع و التعرف على التحديات التي تواجهها حيث بالرغم من الإجراءات و التسهيلات التي وضعتها الدولة من خلال برامج دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أمام الشباب من أجل اندماجهم في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية.

وهذه البرامج والسياسات فتحت مجالاً واسعاً أمام الشباب لإنشاء مؤسسات للتخفيف من البطالة، فالبرامج موجهة لكل فئات المجتمع والتي من بينها المرأة، إذ أصبح عالم المقاولاتية ليس حكراً على الرجال فقط بل تعدى ذلك إلى النساء لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وتسييرها و تعمل على إدارتها.

وبالرغم من دخول المرأة عالم المقاولاتية إلا أن نظرة المجتمع للمرأة المقاولة بقيت نظرة تقليدية، إذ شهدت مشاركة المرأة في هذا النوع من المشاريع الاقتصادية بنسب ضئيلة، لكن رغم ذلك حاولت المرأة المقاولة تحدي كل الصعوبات واثبات ذاتها وتحقيق مكانتها داخل المجتمع باعتبارها فرداً فاعلاً لا يمكن الاستغناء عنه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

و لأجل هذه الدراسة تم تصميم خطة منهجية تشتمل على ثلاثة فصول جاءت كالتالي:

الفصل الأول: الذي تطرقنا فيه إلى الإشكالية الدراسة، وفرضيات الدراسة، أسباب الدراسة، أهداف و أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

الفصل الثاني: الذي تناولنا فيه مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة و العينة، منهج الدراسة، أدوات جمع المعلومات، الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: الذي تطرقنا فيه إلى عرض و تحليل البيانات، عرض و تحليل البيانات الفرضية الأولى، عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى، نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية، النتائج العامة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- تحديد الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب الدراسة

4- أهداف و أهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المدخل النظري

خلاصة

تمهيد:

إن وصول الباحث إلى معرفة الحقيقة للظواهر يجب التقصي عن جميع الحقائق المحيطة بها، والتي من خلالها يستطيع الباحث العلمي الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإشكالية وأسباب اختيار الدراسة، أهمية و أهداف الدراسة، وتحديد مفاهيمها وبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وبذلك يكون البحث العلمي أكثر شمولا ووضوحا.

1- تحديد الإشكالية:

يتكون المجتمع من مجموعة من النظم المتفاعلة مع بعضها البعض، و يوصف على أنه نسق يضم مجموعة من الأنساق الفرعية نسق اقتصادي، نسق سياسي، نسق ثقافي، نسق اجتماعي، فالنسق الاجتماعي هو تفاعل اجتماعي بين الأفراد المتفاعلين داخل المجتمع الذين يشتغلون مراكز أو أدوار اجتماعية متباينة تنشأ بينهم بعض المعايير التي تحكم العلاقات بين أعضاء النسق و تحدد الحقوق و الواجبات وفقا للقيم الثقافية و الرموز المتجانسة بين المجتمع.

وكما يشير بارسونز" أن النسق الاجتماعي هو نسق يحافظ على حدوده إذ يوفر تنظيما متكاملا من شأنه أن يساهم في خلق الترابط بين العناصر التي يتكون منها النسق سواء الداخلية من جانب أو الخارجية من جانب آخر، و أن النسق يميل دائما إلى التوازن خاصة ما إذا كانت كل عناصر هذا النسق تعمل في تناغم و تكامل"[1]، وإن طرأ أي تغيير على عنصر من هذه العناصر فإن جميع العناصر الأخرى تتغير لأن كل جزء يرتبط بالأجزاء الأخرى.

تعتبر التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي ظهرت في مختلف دول العالم لها دور في التغيير الاجتماعي، حيث أصبح أفراد المجتمع يعملون للحصول على مكانة اجتماعية عن طريق الأدوار الاجتماعية الجديدة التي أخذوها من هذه التحولات، و في ظل هذه التغيرات تزايد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المقاولاتية كثيرا و ذلك لرفع الكفاءة الإنتاجية و تخفيض نسبة البطالة وتوفير احتياجات الأفراد، بغية توسيع إسهامها في التنمية الاقتصادية و التقدم الاجتماعي.

و ترتبط هذه التغيرات و التحولات بأهمية المقاولين و تشجيع القطاع الخاص الذي أصبح يتحتم عليه البحث عن وسائل أخرى تعتمد على الخصخصة و تقوية الاستثمار و الاعتماد على المعرفة و استخدام التكنولوجية الحديثة لتطوير المجتمع سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي...، وهذا لا يقتصر فقط على الرجل فحسب بل كذلك في إدماج المرأة في التنمية باعتبارها إحدى الموارد الأساسية في التطور الاقتصادي و الاجتماعي.

و تملي التطورات المعاصرة اعترافا متناميا بحاجة المجتمع للمرأة و بروزها في مجال الأعمال وفي ميادين عديدة، رغم كون المرأة في المجتمع مهمتها الأساسية تربية الأطفال و الإشراف على البيت، و ظلت بعيدة عن ميدان العمل و الإنتاج أجيالا طويلة و مع

[1] - شحاتة صيام، **النظرية الاجتماعية من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، ط1، مصر العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2009، ص 66.

تطور المجتمع أخذت المرأة فرصتها في التعلم فاندفعت نحو العمل و مارست شتى الوظائف و أثبتت جدارتها كمنافسة في هذه المجالات.

ورغم مشاركة المرأة في مختلف مجالات العمل التعليم، الصحة، الإدارة...،إلا أن نسبة مشاركتها في مجال المقاولاتية و إنشاء المؤسسات لا يزال دورا ثانويا في العديد من الدول، أين نجدها تتزايد بنسب متفاوتة نتيجة الأوضاع السياسية و الاقتصادية التي تؤثر بدورها على توفير فرص العمل و تطور تعليم المرأة، حيث تعتبر المساهمة الاقتصادية للمرأة العربية خاصة في مجال المقاولاتية منخفضة جدا بالمقارنة مع باقي الدول و يعود ذلك للقيم الثقافية و الدينية و الاجتماعية و التمييز بين المرأة و الرجل في الدخول إلى سوق العمل.

و المرأة المقاولة الجزائرية كغيرها من النساء المقاولات في الدول العربية مازلت نسبتها منخفضة بالرغم من شبه التوازن الذي شهدته في السنوات الأخيرة في مجال النسيج، الأعمال العقارية، الخدمات، حيث نجدها مؤخرا توجهت نحو القطاع الصناعي، حيث سعت الحكومة الجزائرية على تشجيع الروح المقاولاتية لدى الشباب عموما و حاملي الشهادات من الجنسيين خصوصا مثل الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب "ANSEJ" "حيث بلغت نسبة النساء المقاولات المستفيدات من هذا الجهاز 11% سنة 2012". و هناك نساء مقاولات يقمن بتمويل مشاريعهن بإمكانياتهن الخاصة، لذلك تسعى جاهدة لتظهر إمكانياتها و قدارتها في القيادة من خلال التسيير و التنظيم.

لذلك المرأة الجزائرية قد تواجه مشكلات لدخول مجال المقاولة وهذا من خلال طبيعة النسق المتواجدة فيه و العادات و الأعراف و التقاليد الموجودة في مجتمعنا، لذا على المرأة الجزائرية المقاولة ليس فقط مواجهة الأسرة و نظرة المجتمع لها الذي مازال يفرق بين الجنسين بل حتى المشاكل المالية و الإدارية سواء ولايات الشمال أو الشرق أو الغرب أو الجنوب .

و في ولاية ورقلة التي تصنف من ولايات الجنوب نجد المرأة المقاولة كغيرها من النساء الجزائريات اللائي يواجهن الصعوبات و العراقيل للدخول في هذا الميدان، و الملاحظ أن الولاية تشهد تنوعا ثقافيا بالمقارنة مع الولايات الأخرى و ذلك لاستقطابها للكثير من الوافدين من الولايات الأخرى باعتبارها ذات طابع صناعي، إلا أن نسبة النساء المقاولات في الولاية ضئيلة جدا و هذا نتيجة للعوامل الثقافية و الاجتماعية كالعادات و التقاليد و الأعراف.....

و بناءا على ما تطرقنا إليه سابقا حول المرأة المقاولة، جاءت دارستنا من أجل تسليط الضوء على المرأة المقاولة

و تحديات النسق الاجتماعي لعينة من النساء المقاولات بمدينتي ورقلة و حاسي مسعود و عليه نطرح **التساؤل الرئيسي**:

هل يشكل النسق الاجتماعي للمرأة المقاولة عائقا أمام تواجدها في الواقع ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل المحيط الأسري يشجع المرأة المقاولة على عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود ؟
- هل المحيط الثقافي يشجع المرأة المقاولة عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

✓ لا يشكل النسق الاجتماعي للمرأة المقاولة أي عائقا أمام تواجدها في الواقع.

الفرضيات الجزئية:

✓ يشجع المحيط الأسري المرأة المقاولة على عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود.

✓ يشجع المحيط الثقافي المرأة المقاولة على عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود.

3- أسباب الدراسة:

- التعرف على الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المرأة المقاولة.
- طموح الذي يعد هدف مستقبلي حول المقاولة النسوية.

4- أهداف و أهمية الدراسة :

❖ أهداف الدراسة

- التعرف على تحديات المرأة المقاولة و مدى تأثير الوسط العائلي و المحيط الذي تعيش فيه .
- تتبع التحديات التي تواجهها المرأة المقاولة التي ترفض عليها تغيير بعض القيم و المعايير.
- إبراز أن المرأة المقاولة لها دور في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

- الوصول إلى حقائق من تحليل الواقع في إطار علمي و منطقي.

❖ **أهمية الدراسة:**

- أهمية فهم الدور الذي تقوم به المرأة المقاولة في التنمية على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.
- أهمية هذه الدراسة في تخصصنا و تناولها من جانب سوسيولوجي.
- توضيح أهمية المرأة المقاولة و فعاليتها في المجتمع.

5- مفاهيم الدراسة :

5-1- تعريف المرأة:

لغة: أنثى المرء، جمعها نساء و نسوة و يقال المرأة و لا يقال الإمراة[1].

5-2- تعريف المقاولة:

- المقاولة هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة بشكل أكثر عمومية لخلق نشاط معين.
- المقاولة هي ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أو أعمال جديدة تقدم شيء جديد أو خلق أو ابتكار نشاط اقتصاديا أو إداريا متميز من خلال العمل على إدارة الموارد بكفاءة أهلية متميزة وتحمل المخاطر المصاحبة بما يساهم في تعظيم قيمة المخرجات التي تتحقق[2].
- كما يعرفها GARTNER: بأنها المراحل التي تقود لإنشاء منظمة جديدة، فالمقاولة حسب هذا المنظور هي مجموعة من المراحل التي تقود لإنشاء مؤسسة بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب الموارد لاستغلال الفرصة ويجسدها على مشروع مهيكل[3].

---

[1] – جبران مسعود، **الرائد مجم القباني في اللغة و الإعلام**، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005،ص 148.

[2] – عبد العزيز بدر النداوي ، **بناء أنموذج لتحديد خصائص الريادي باعتماد على العمليات الإدارية قراءة وتحليل نظري** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العاشر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة الأردنية ص 4.

[3] - سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 43.

- **تعريف المقاول**: المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة. ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسيرية، والقدرة على الإبداع، وهذا يقود إلى التطور الاقتصادي للبلد.

5-3- **تعريف المرأة المقاولة** :

- هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، قامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تصبح مسؤولة عليها ماليا واجتماعيا وإداريا، وتساهم في تسييرها الجاري .كما أن المرأة المقاولة هي ذلك الشخص الذي يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، حيث تديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.
- المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تملك خصائص ومميزات معينة علها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، حيث تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة في تنظيم الإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانيتها، هدفها النجاح والتفوق[1].
- **التعريف الإجرائي**: يمكن تعريف المرأة المقاولة على أنها كل امرأة قامت باستغلال كل ما لديها من قدرة و إبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره و إلمام به و مواجهة المخاطر المتعلقة به.

5-4- **المؤسسة الصغيرة و المتوسطة**: إن التعريف المعتمد في القانون الجزائري بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر هو التعريف الوارد في القانون 18/01 المؤرخ في 2001/12/12 و المتمثل في القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي ينص على ما يلي[2]:" المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كان وضعها القانوني، بأنها مؤسسة إنتاج السلع و الخدمات تشغل من واحد إلى 250 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها ملياري دينار جزائري، أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دج، وهي تحترم معايير الاستقلالية".

[1] – المرجع السابق، ص 43.

[2] - المادة 5-6-7 من القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 18\01 المؤرخ في 2001/12/12 الجريدة الرسمية رقم 77 المنشورة في 15 ديسمبر 2001.

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي تنظيم اجتماعي منظم بوعي له حدود واضحة المعالم يعمل وفق أسس معينة لتحقيق مجموعة من الأهداف ، خاضع لملكية خاصة فردية أو جماعية وغير تابع لأية مؤسسة كبرى ومحلي النشاط عدد عماله يتراوح بين 10 إلى 250 عامل[1].

5-5- تعريف النسق الاجتماعي:

- يعرفه تالكوت بارسونز على أنه يتكون من عدد من الأفراد الفاعلين الذين يتفاعل أحدهم مع الآخر في أحد المواقف، يحركهم الميل إلى الحصول على أكبر قدر من الإشباع، ويتم تحديد علاقة الفاعلين بما في ذلك أحدهم بالآخر، ويتم التوفيق بينهم في ضوء نسق من الرموز المشتركة و المتكونة ثقافيا[2].
- هو النظام السائد في المجتمع و الذي يتضمن عمليات الإنتاج و النظام الطبقي المرتكز على العمليات الإنتاجية و العلاقات الاقتصادية و الدين و السياسة و الفلسفة و القانون[3].
- **التعريف الإجرائي** : و يمكن تعريف النسق الاجتماعي أن المرأة المتواجدة في مجتمع مكون من المحيط الأسري (العائلة و الأقارب) و المحيط الثقافي (المجتمع المتواجدة فيه القيم و العادات و التقاليد)، و هذين المحيطين يؤثران فيها و تتأثر بهم لممارسة المقاولة.

5-6- التحديات:

التحدي:

- **لغة:** أتحدّى : تعبير يُقصد به إنذار شخص بفعل شيء مع التّلميح إلى عدم قدرته عليه[4].
- **اصطلاحا:** هو الفعل الذي يبادر به الأفراد من أجل إثبات إمكانياتهم وقدراتهم في مجال أو ميدان محدد.
- **التحديات** هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية[5].
- **التعريف الإجرائي** : و يمكن تعريف التحديات هي مواجهة المرأة المقاولة تطورات أو متغيرات أو مشكلات

---

[1] - زرفة بولفوس، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في تفعيل القطاع الخاص الجزائري دراسة ميدانية بمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بمدينة باتنة**، اطروحة دكتوراة، غير منشورة، تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011، ص 22.

[2] - عبد الهادي الجوهري :**قاموس علم الاجتماع**،المكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية مصر، 1998 ، ص236 .

[3] -– اسماعيل عبد الفتاح، عبد الكافي، **معجم مصطلحات عصر العولمة(مصطلحات سياسية و اقتصادية و اجتماعية و نفسية و إعلامية)**، ص 466.

[4] – مروان العطية ، معجم المعاني الجامع **عربي عربي**، دار النوادر، مصر، **2012**، ص **100**.

[5] - أنيس فتحي ، **الإمارات إلى أين ..استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً** ، مركز الإمارات للدراسات والإعلام ، أبو ظبي، 2005 ، ص 15.

أو صعوبات أو العوائق التي تواجهها لإنشاء مؤسسة من طرف المجتمع أو الهيئات الإدارية لتحقيق النجاح .

6- الدراسات السابقة :

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وتعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في التزود بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثم يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية[1].

وعليه ينبغي التطرق إلى الدراسات التي مست وتناولت دراستنا و هي:

الدراسة الأولى:

دراسة أجرتها شلوف فريدة و هي بعنوان "**المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية خلال الموسم الجامعي 2009/2008 في جامعة منتوري قسنطينة[2].

إشكالية الدراسة: ركزت إشكالية الدراسة على المرأة المقاولة في الجزائر في إطار اجتماعي و طرحت الباحثة التساؤل التالي: هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة و النجاح في إدارتها؟

وصاغت الباحثة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة :

تمتلك المرأة الجزائرية الخصائص الفردية و الاجتماعية التي تساعدها على إنشاء المؤسسة.

الفرضيات الجزئية :

1- المقاولة تحقق للمرأة المكانة الاجتماعية.

2- المقاولة تفتح المجال للمرأة على إبراز قدراتها الفردية .

3- تنمي المقاولة روح المبادرة عند المرأة.

[1] - رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص79.

[2] - شلوف فريدة ،ا **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر، 2009/2008

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة منهج دراسة حالة و استعملت كل من المقابلة و الملاحظة لجمع البيانات.

عينة الدراسة : اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية البسيطة.

نتائج الدراسة: خلصت نتائج الدراسة إلى أن المرأة المقاولة في الجزائر لها خصوصيتها و التعرف على الظروف و العوامل التي ساعدتها على إقحام مجال المقاولة.

الدراسة الثانية:

دراسة أجرتها مناد لطيفة بعنوان:" **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية** "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص الإحصاء الاجتماعي خلال الموسم الجامعي 2014/2013 في جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان[1].

إشكالية الدراسة:

ركزت إشكالية الدراسة على المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر في إطار اجتماعي و طرحت الباحثة التساؤل التالي: ما هي الأسباب والعوامل وراء هذا العزوف عن إنشاء النساء للمؤسسات الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل الأعراف والتقاليد هي التي تعيق مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية؟
- ✓ هل المحيط العام والمحيط الأسري لم يتقبل بعد فكرة خروج المرأة للعمل وتحديداً العمل المقاولاتي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية بطريقة سلبية على إمكانية تقدم وتطور العمل المقاولاتي للمرأة في الجزائر.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الميداني (الإمبريقي)، بمعنى أن اختباري لفرضية والتأكد من صحتها أو خطئها سوف ينبني على تحليل معطيات ميدانية تم توفيرها .

عينة الدراسة: قامت باختيار العينة بشكل عشوائي مكونة من 62 امرأة مقاولة تملك مؤسسة رسمية باسمها وتشرف على إدارتها وتسييرها.

[1] – مناد لطيفة ، **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص الإحصاء الاجتماعي، غير منشورة ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،الجزائر، 2014/2013 .

نتائج الدراسة: أنّ المرأة المقاولة الجزائرية تصطدم بمجموعة كبيرة من التحديات، أكثرها تأثيراً على مشاركتها الاقتصادية، هي تلك التحديات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالعادات و التقاليد.

الدراسة الثالثة:

دراسة أجرتها الباحثة سامية عزيز وهي بعنوان "**المؤسسات الصغيرة و تنمية المجتمع المحلي** " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية الموسم الجامعي2004 /2005[1].

إشكالية الدراسة: كانت الدراسة مركزة حول إشكالية مساهمة المؤسسات الصغير ة في تنمية المجتمع المحلي و طرحت من خلالها التساؤلات التالية : ما أهمية المؤسسات الاقتصادية الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي ؟ هل تلعب المؤسسات الصغيرة دورها في الاقتصاد الوطني ؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى: تستحدث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مناصب عمل ، و يندرج تحتها المؤشرين التاليين :

- ✓ تخفف المؤسسات الصغيرة من حدة البطالة .
- ✓ توفر المؤسسات الصغيرة دخلا للعاملين فيها.

الفرضية الثانية: تنشط المؤسسات الصغيرة الحياة الاقتصادية ، و تندرج تحت هذه الفرضية المؤشرات التالية :

- ✓ توفر المؤسسات الصغيرة تشكيلة متنوعة من الإنتاج .
- ✓ توفر متطلبات السكان.
- ✓ تساعد على كسر العزلة على المناطق النائية.

الفرضية الثالثة: تخلق المؤسسات الصغيرة روح المبادرة و المناقشة و يندرج تحتها المؤشرين التاليين :

- ✓ تساعد المؤسسات الصغيرة على خلق روح المسؤولية الفردية.
- ✓ تساعد على تدعيم روح المنافسة بين المؤسسات.

[1] - سامية عزيز ،**المؤسسات الصغيرة و تنمية المجتمع المحلي** ،رسالة ماجستير لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية ، غير منشورة، جامعة بسكرة،الجزائر، الموسم الجامعي2004 /2005.

منهج الدراسة: واعتمدت الباحثة على ا لمنهج الوصفي التحليلي، و استعملت الملاحظة، المقابلة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات المستخدمة في الدراسة.

عينة الدراسة:واختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة و كان حجم عينة الدراسة ممثل بـــ 24 مؤسسة مصغرة.

نتائج الدراسة: خلصت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة تلعب دورا فعالا في توفير مناصب عمل جديدة للأفراد العاطلين و بذلك تساهم في توفير الدخل للعاملين فيها ، وتساعد على توفير تشكيلة متنوعة من الإنتاج و تقوم بتوفير الخدمات للأفراد، كما تساهم في كسر العزلة عن المناطق النائية و المعزولة و ذلك من خلال توزيع الإنتاج و الخدمات إلى البلديات و الولايات المجاورة، دون أن ننسى دورها في خلق روح المنافسة الفردية وهذا مع الزيادة في مدفوعات الخزينة العمومية.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة خاصة الدراسة الأولى و الثانية.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانب المنهجي خاصة في بناء أدوات جمع البيانات.
- و الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في عملية التحليل و التفسير.

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:

1- **نقاط الاتفاق:**

- تشترك الدراسة الأولى و الثانية في دراسة المرأة المقاولة.
- تشترك الدراسة الثالثة في دراسة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

2- **نقاط الاختلاف:**

أ- من حيث الهدف:

نهدف من خلال دراستنا إلى التعرف على المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي و فعالية المرأة المقاولة في الأسرة و المجتمع، وقد اختلفت أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة المعروضة على دراستنا كما يلي:

الدراسة الأولى: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المرأة المقاولة في الجزائر و الوقوف على واقع المرأة المقاولة في الجزائر و تقديم تحاليل سيسيويولوجية أقرب إلى الواقع ، ورصد مختلف الجوانب المتغيرة في حياتها الاجتماعية ومدى تأثير الوسط العائلي و الأسري باختيارها مجال المقاولة وكذلك نظرة المجتمع إليها.

الدراسة الثانية: تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن تطور العمل النسوي و دوافعه و العوامل المؤثرة فيه و التحديات التي تعيقه وفهم التحديات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي تعيق تطور المقاولة النسوية في الجزائر.

الدراسة الثالثة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة و التعرف على مدى اهتمام السلطات المحلية بهذا النوع من المؤسسات و تشجيعه.

ب- من حيث المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة لمجموعة من النساء المقاولات بولاية ورقلة بينما اختلفت مجالات الدراسة السابقة عن هذه الدراسة:

- أجرت الباحثة في الدراسة الأولى دراسة سوسيولوجية على عينة من النساء المقاولات بولاية قسنطينة.
- أجرت الباحثة في الدراسة الثانية دراسة سوسيولوجية ميدانية على عينة من النساء المقاولات بولاية تلمسان.
- أجرت الباحثة في الدراسة الثالثة دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية بسكرة .

7- المدخل النظري:

المدخل النظري هو " الطريقة للاقتراب من الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير، كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي".[1] فالمدخل النظري يقرب الباحث أكثر وأكثر من الظاهرة المحددة سلفا، و المدخل المناسب لدراستنا هو المدخل البنائي الوظيفي وكيف ينظر إلى التغير الاجتماعي حيث يعتبر المجتمع بناءا اجتماعيا يضم أنساقا فرعية وهي النسق الاقتصادي والنسق السياسي والنسق الثقافي والنسق الأسري (القرابي).

[1] - عبد المعطي محمد عساف وآخرون : **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1 ، دار وائل، عمان، الأردن،2002،ص53

و هناك أربع مبادئ أساسية تقوم عليها البنائية الوظيفية[2]:

1- كل منظومة اجتماعية هي بنية مكونة من عناصر.

2 - كل منظومة اجتماعية هي بنية مستتبة (مستمرة).

3- كل عنصر من المنظومة الاجتماعية يمتلك وظيفة ويساهم في المحافظة على هذه المنظومة.

4- إن سير عمل كل منظومة يستند إلى إجماع أعضائها حول قيم أساسيه.

و يعد بارسونز من رواد البنائية الوظيفية الذين ساهموا في دراسة الأنساق فهو يرى أن المجتمع كنظام مكون من أجزاء و أبنية مترابطة تعمل لإيجاد الاستقرار الاجتماعي العام كما أن الأنماط الثقافية و العادات والقيم تعمل على مقاومة التغيرات الجذرية و إبقاء المجتمع متكامل.

فالبرغم من الدور المنوط للام في بناء و استقرار الأسرة و ذلك بالقيام بدورها التربوي المتمثل في الإنتاج و تربية الاطفال، و إن هذه النظرية ترى أن التغيرات تكمن خارج النظام الاجتماعي وأن وظيفة النظام أساسية هي إعادة التوازن ،و من هنا عرفت الدراسة البنائية الوظيفية بنظرية التوازن و المحافظة على النظام الاجتماعي .

إن المرأة في إطار المحيط الذي تعيش فيه هو المجتمع الذي يتسم بالتقلبات والتحولات و تسعى المرأة دائما إلى تحقيق التكيف والتأقلم مع هذه التغيرات و من أجل تحقيق التوازن بين المحيط الأسري و الثقافي الذي تعيش فيه ، حيث تسعى لتحقيق اهداففها عن طريق التسيير الحسن للمؤسسة لإثبات ذاتها و تحقيق مكانة اجتماعية .

[2] – كابان وجان فرانسوا دورتيه :**علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية أعلام وتواريخ وتيارات** ،ترجمة إياس حسن ،دار الفرقد ،سورية ، 2010 ،ص 313

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل الوقوف على أهم المراحل التي يبنى عليها أي بحث علمي من تحديد إشكالية الدراسة و أهداف و أسباب اختيار هذه الدراسة، تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة كعنصر أساسي للدراسة وكيفية الاستفادة منها و من ثم المدخل النظري.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني

1-2- المجال الزماني

1-3- المجال البشري

2- مجتمع الدراسة و العينة

2-1- مجتمع البحث

2-2- العينة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

4-1- المقابلة

4-2- الاستبيان

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول للجانب النظري والمتعلق بإشكالية الدراسة و المفاهيم و الدراسات السابقة ، يتم في هذا الفصل المنهجي التطرق إلى الإجراءات المنهجية من خلال تحديد مجالات الدراسة و المنهج المناسب للبحث، وكيفية اختيار عينة الدراسة ووصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات.

1- مجالات الدراسة:

1-1: المجال المكاني:

المجال المكاني هو ذلك النطاق الذي أجريت به الدراسة والذي تتوزع فيه عينتنا من النساء المقاولات و الذي طبقت فيه أدوات بحثنا بمدينة ورقلة و حاسي مسعود بولاية ورقلة، تقع ولاية ورقلة (جوهرة الواحات) في الجنوب الشرقي من الوطن و تغطي مساحة تصل إلى (163.233) كلم^2 ، أي بنسبة (06.85 %) من المساحة العامة للقطر الجزائري و هي (2.381.740) كلم^2 ، كما تبعد ولاية ورقلة عن العاصمة الجزائرية بنحو 900 كلم. يحدها من الشمال ولايتي الجلفة و الوادي، و من الشرق جمهورية تونس و من الجنوب ولايتي تمنراست و إيليزي و من الغرب ولاية غرداية . تتكون من (10) دوائر تضم (21) بلدية.

1-2: المجال الزماني:

يتمثل المجال الزماني لهذه الدراسة في الموسم الجامعي 2015/2014 و تم القسم الميداني خلال مراحل:

المرحلة الأولى : وهي الدراسة الاستطلاعية و كانت هذه المرحلة عبارة عن جمع البيانات و المعطيات من خلال مجتمع الدراسة حيث اتصلت بوكالة دعم و تشغيل الشباب لولاية ورقلة يوم 2014/12/22 وتحصلت على قائمة النساء المقاولات يوم 2014/12/29 ، وقمت باتصال بالمؤسسات التي تقوم بإجراء مناقصات مع المقاولين للحصول على معلومات حول النساء المقاولات .

المرحلة الثانية: مرحلة انجاز و إعداد الاستمارة وقد استغرقت مدة أسبوعين من 2015/02/05 إلى 2015/02/16 و تمت المقابلة مع إحدى المقاولات يوم 2015/02/03 .

المرحلة الثالثة: تطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية و النزول بها إلي الميدان وبدأ توزيع الاستمارات من 2015/03/10 إلى غاية 2015/04/15.

1-3: المجال البشري:

و هو مجتمع البحث الذي تجرى عليه الدراسة و قد تمثل في مجموعة من النساء المقاولات اللاتي تمسهم الظاهرة المدروسة.

2- مجتمع الدراسة و العينة:

2-1: مجتمع البحث:

نقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد و الأشياء و العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها و مجتمع البحث يتكون من نساء مقاولات في كل من مدينتي ورقلة و حاسي مسعود التي تم اختيارهن من أجل إجراء الدراسة.

2-2: العينة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

و نظرا لطبيعة الموضوع و خصائص مجتمع الدراسة تم اختيار العينة القصدية و هي عينة "تستخدم في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة خاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد"[4].

و نظرا لعدم تحصلي على العدد الكلي للنساء المقاولات بولاية ورقلة اعتمدت على العينة القصدية ، حيث تحصلت على قائمة من 10 مقاولات ناجحات من الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب انظر الملحق رقم (3) منهم 5 أجريت معهم الدراسة و 5 تعذر عليا الوصول إليهم و ذلك لأسباب مرضية و شخصية و 15 امرأة تحصلت عليها من خلال المؤسسات (البلدية و الدائرة و مدرية السكن و ديوان الإحصاء) وفي أخير كان حجم العينة هو 20 امرأة مقاولة من مدينة ورقلة و حاسي مسعود.

جدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة:

المدينة	العدد	النسبة %
ورقلة	14	%70
حاسي مسعود	6	%30
المجموع	20	%100

[4]- رشيد زرواتي ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004،ص187.

من خلال الجدول أعلاه أن أكثرية النساء المقاولات بالنسبة لحجم عينتنا هو بمدينة ورقلة بنسبة 70% و هذا راجع إلى أن مدينة ورقلة مقر المدينة، أما بنسبة مدينة حاسي مسعود قدرت بـ 30%.

3- منهج الدراسة:

لا يمكن اعتبار البحوث العلمية و الموضوعية إذا لم يعتمد الباحث على منهج معين في الدراسة، فالمنهج من أساسيات البحث العلمي، وهو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، والمنهج المستخدم لا يضعه الباحث حسب رغبته وإنما هو مرتبط بطبيعة الموضوع المراد دراسته، وبما أننا بصدد دراسة المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي فإننا نجد أن المنهج الذي بلائم الدراسة هو المنهج الوصفي الذي هو "عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة "[1].

"و يقوم المنهج الوصفي على دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها "[5].

"ولا تقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة، أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة لكونه وصفي"[6]

وقد تم توظيف المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : كانت تخص الإطلاع على جمع المعلومات حول المرأة المقاولة بالإضافة إلى النسق الاجتماعي و المقاولة النسوية في الجزائر، ومن خلال هذه المعطيات تم وضع تصور عام للموضوع وتم رسم وبناء خطة البحث، كما تم التمكن من هذه الخطوة من صياغة المشكلة و فرضيات الدراسة.

الخطوة الثانية: فقد تم الانتقال إلى الجانب الثاني المكمل للدراسة، قصد وصف الظاهرة ، أين تم رصد معلومات عن المرأة المقاولة وتشخيصها عن طريق مقابلة غير مقننة مع مجموعة من النساء المقاولات من خلال الزيارات الاستطلاعية التي قمت بها مع

[1] - صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،دار العلوم،الجزائر،2003 ،ص 147.

[5] – خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية**، ط1، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص 44،

[6] - فوزي غرايبة وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار وائل للنشر، الطبعة 3 ، عمان، الأردن، 2002 ، ص33.

النساء المقاولات، وبالإضافة إلى استعمال الاستبيان مع عينة الدراسة لتوضيح تحديات المرأة المقاولة في المحيط الأسري و المجتمع لدخول مجال المقاولاتية.

الخطوة الثالثة : بعدما تم توزيع الاستبيانات واسترجاعها قمت بتفريغها في جداول بسيطة ومركبة، بعد ذلك قمت بتحليل هذه الجداول المتحصل عليها بالاستعانة بنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة وفي الأخير تم تفسير نتائج هذه الدراسة والإجابة عن الفرضيات والتساؤل الرئيسي للدراسة.

4- أدوات جمع المعلومات:

4-1- المقابلة:

قمت في الدراسة بإجراء مقابلة كأداة أساسية مع إحدى النساء المقاولات بغية جمع المعلومات على موضوع الدراسة وتعرف المقابلة بشكل عام أنها: "وسيلة تقوم على حوار وحديث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث حيث يحاول الباحث الحصول على بيانات موضوعية"[1].

وقد اعتمدنا على المقابلة غير المقننة: "وفيها لا يضع الباحث أسئلة المحاور، إذ لا يقيد الحديث و لكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع"[2].

"وهي نوع من المقابلة تتميز بالمرونة المطلقة فلا تحدد فيها الأسئلة المخصصة للمبحوثين للإدلاء بآرائهم و المعلومات التي بحوزتهم حول موضوع المقابلة"[3].

وكان الغرض من استخدام هذه المقابلة التعرف على المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي موضوع الدراسة، و جمع المعلومات لبناء الاستبيان.

[1] - فضيل دليو،علي غربي،**أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**،دار البعث،الجزائر،1999،ص 191 .

[2] - صلاح الدين شروخ، **المرجع السابق** ،ص 147.

[3]- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، سبق ذكره، ص 44،

4-2- الاستبيان:

يعتبر من أكثر الأدوات استعمالاً في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسيولوجية فهي " وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحداً وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقاً من الأجوبة المتحصل عليها"[1] وقد اعتمدت على الاستبيان المغلق المفتوح" الذي يكون فيه دمج بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة"[2].

وبناءاً على ذلك تم إعداد الاستبيان الذي وجه إلى عينة النساء المقاولات وتم وضع 30 سؤال تتراوح بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة قدمت أسئلة الاستبيان إلى الأستاذة المشرفة التي أبدت ملاحظاتها ، وبناءاً على توجيهاتها و نصائحها ، في بداية كان لدينا 34 سؤال و بعد النقاش المتواصل توصلنا إلى الشكل النهائي بـ 30 سؤال، و بتحاور مع الأستاذة المشرفة كانت هناك بعض التغيرات على بعض الأسئلة مثل السؤال 13 و السؤال 25، تم إعداده في الشكل النهائي مقسم على النحو التالي:

-المحور الأول: البيانات الشخصية: وتضم 6بيانات من(1-6 وتمثلت في السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، مكان الإقامة، نوع النشاط، مصدر التمويل).

- المحور الثاني: كان حول تشجيع المحيط الأسري للمرأة المقاولة و تضمن14 سؤال.

- المحور الثالث: كان حول تشجع المحيط الثقافي للمرأة المقاولة. وتضمن 10 أسئلة.

5- الأساليب الإحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول و إجابات علمية دقيقة و قد استخدمنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية:

1-**التكرار** : و هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة و تلخيصها بالجداول و ذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة.

[1] - موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2،دار القصبة ،الجزائر،2006،ص204.

[2] - محمد عبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل وتطبيقات)**،ط2،دار وائل ،الأردن،1999،ص27.

النسبة المئوية: و هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير عرض نتائج الاستمارة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مج التكرارات}}$$

خلاصة:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم والذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، كما تم توضيح أدوات جمع الأداة العلمية الميدانية مع تحديد العينة وخصائصها إضافة إلى نوع عينة الدراسة ليتم تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و تفسير النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل البيانات:

1-1- عرض و تحليل البيانات الشخصية.

1-2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى.

1-3- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.

2- عرض و تفسير نتائج الدراسة:

2-1- عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية.

2-2- عرض و تفسير نتائج بيانات الفرضية الأولى.

2-3- عرض و تفسير نتائج بيانات الفرضية الثانية.

3- النتيجة العامة للدراسة.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصلين السابقين للجانب النظري والمتعلق بإشكالية الدراسة و أهمية و أهداف الدراسة ، و الجانب المنهجي الذي تم التطرق لإجراءات الدراسة المنهجية المتمثلة في تحديد المنهج المناسب للدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة ووصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل و في هذا الفصل سوف نتطرق لعرض و تحليل و تفسير البيانات الميدانية وصولا إلى النتيجة العامة .

1- عرض و تحليل البيانات:

1-1- عرض و تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
]36-27]	14	70%
]46-37]	4	20%
]56-47]	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب السن

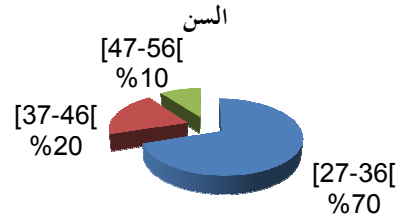

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفئة العمرية من]27-36 [تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 70% و هي الأكثر مشاركة في إنشاء مشاريع و هذا راجع إلى أن الفئة الشابة من النساء هي الأكثر في إنشاء المؤسسات و اللواتي يتجاوز سنهن 30 و لم يتجاوز 40 سنة، لأنه ليس من السهل أن تدير امرأة مؤسسة دون خبرة علمية و مهنية و في هذه السن تكون المرأة المقاولة قد اكتسبت خبرة في الحياة المهنية و العلمية و الاجتماعية و الاقتصادية. و تليها الفئة العمرية من]37-46] التي تقدر نسبتها بـ 20% ، ثم تليها الفئة العمرية من]47-56] و التي قدرت نسبتها 10% و هذا راجع إلى أن ولوج المرأة عالم المقاولة في الجزائر حديث النشأة .

الجدول رقم (03) يبين علاقة المستوى التعليمي بمكان الإقامة

مكان الإقامة / المستوى التعليمي	الريف		المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ابتدائي	0	%0	0	%0	0	%0
متوسط	2	%10	3	%15	5	%25
ثانوي	0	%0	3	%15	3	%15
جامعي	2	%10	10	%50	12	%60
المجموع	4	%20	16	%80	20	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة للنساء المقاولات لديهن مستوى تعليمي جامعي يقمن بالمدينة بنسبة 50% و هذا راجع إلى أن المرأة أصبحت في مجتمعنا حريصة على أن تكون حائزة على مستوى تعليمي عالي للحصول على وظيفة فإن لم يتحصلن على وظيفة يتوجهن إلى إنشاء مشاريع، لأن المدينة تساعد على إنشاء مؤسسات و أنها موقع استراتيجي للعمل و ذلك لتوفر عوامل تساعد و تشجع على إنشاء المشروع لوجود إمكانيات و توفر النقل و المواصلات خاصة في القطاع الخدماتي و التجاري و بالأخص في مدينة حاسي مسعود لأنها منطقة صناعية تتوافر على شركات و مصانع مما يجعل المرأة أكثر تحررا في الاعتماد على نفسها، بينما نجد نسبة 10% ذو مستوى جامعي يقمن في الريف اخترن تخصصات تتلائم مع المناطق الريفية (علوم زراعية) و كانت نسبتها ضعيفة بالنسبة للنساء اللاتي يقمن في المدينة لأن في الريف نجد المرأة تفكر في قطاع التعليم أو الصحة فضلا عن المقاولة .

و نجد نسبة 15% لكل من المستوى المتوسط و المستوى الثانوي يقمن في المدينة كما صرحت إحدى المقاولات عند إجراء المقابلة (انظر الملحق رقم(01)) أنهن يمارسن حرف تقليدية و هذا راجع لصغر سنهن عند خروجهن من الدراسة توجهن لتكوين المهني للحصول على شهادة مهنية تسمح لهن بحصول على وظيفة أو إنشاء مؤسسات صغيرة، بينما نجد نسبة 10 % تمثل النساء المقاولات ذو مستوى متوسط يقمن في الريف كانت نسبتها ضئيلة مقارنة مع النساء اللاتي يعشن في المدينة و هذا راجع إلى ابتعاد معاهد و مراكز التكوين المهني التي تتمركز في المدينة و نقص الموارد الأولية و صعوبة تسويق منتجاتهن لذلك تفضل

العمل في الإدارات العمومية عن المقاولة و أن المناطق الريفية تبقى محافظة على العادات و التقاليد و تحكمه معايير و ضوابط اجتماعية خاصة بكل مجتمع، و هذا ما توصلت إليه الباحثة" مناد لطيفة[7]" التي خلصت إلى أن المرأة التي تعيش في الريف كانت نسبتها 21% مقارنة بالمقاولات اللاتي يعشن في المدينة بنسبة 79 % لأن نظرة المجتمع الريفي للمرأة منخفضة في العمل بصفة عامة وخاصة في مجال المقاولة لأن المرأة الريفية تبقى مقيدة بالعادات و التقاليد السائدة في مجتمعها.

بينما نجد المستوى الابتدائي بنسبة 0% و يرجع السبب إلى تطور المجتمع في كل المجالات مما يتطلب على المرأة عند إنشاء مؤسسة الإطلاع على القوانين و الحصول على مستوى عالي من التعليم و الخبرة المهنية للنجاح في هدا المجال.

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
عزباء	5	25%
متزوجة	14	70%
مطلقة	1	5%
أرملة	0	0%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية

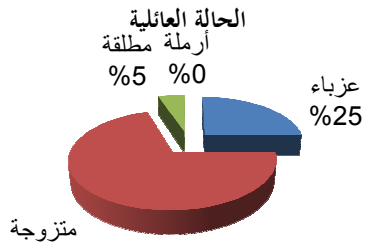

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للمتزوجات التي قدرت نسبتها بـ 70% و هذا راجع إلى أن النساء المتزوجات يقمن بإنشاء مؤسسات و إدارة مشروعها للمساعدة في دخل الأسرة و تحقيق مكانة اجتماعية، و كما أن غلاء المعيشة أدى بهن إلى الخروج للعمل و دخول مجال المقاولة حيث صرحت بعض المقاولات عند قيامنا بالمقابلة (انظر الملحق (01)) أن أزواجهن لا يعملن، مما يتطلب عليهن الخروج للعمل و المساعدة في دخل الأسرة، و هناك نساء مقاولات أزواجهن يعملن

و يساندهن للقيام بمشروع لتحقيق الرفاهية، ثم تليها العازبات بنسبة 25% التي كانت ثاني نسبة بعد نسبة المتزوجات و معظمهن يفوق سنهن 30 و هذا راجع إلى أنهن لم يتحصلن على وظيفة و تأخر الزواج جعلنهن يفضلن هذا العمل لإبراز طاقتهن و فرض ذاتهن داخل الأسرة و المجتمع.أما نسبة المطلقات كانت ضئيلة قدرت نسبتها بـ 5%، في حين كانت نسبة الأرامل 0%.

[7]- مناد لطيفة ، **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية**، سبق ذكره.

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط

نوع النشاط	التكرار	النسبة
خدماتي	6	30%
صناعي	4	20%
تجاري	5	25%
زراعي	2	10%
البناء و الأشغال العمومية	3	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب نوع النشاط

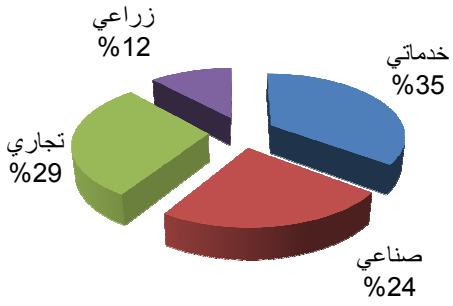

نلاحظ من خلال الجدول أن النشاط الغالب في دراستنا هو النشاط الخدماتي بنسبة 30% و هذا راجع إلى أن النساء يتوجهن إلى النشاط الخدماتي نظرا لتمركز الكثير من المبحوثات في المدينة، وخصوصية المدينة تشجع على هذا النوع من القطاع للمرأة لأن هذا القطاع تحترم فيها المرأة مثل مكتب الترقية العقارية، مدرسة تعليم اللغات...كل هذه المؤسسات تتلائم مع تخصصاتهن و مواهبهن وهذا ما يدعم الجدول رقم (03) أن أكثرية النساء جامعيات مما يتطلب تكوينا و مستويات و شهادات علمية للتأسيس مثل هذه المؤسسات الصغيرة خاصة في مدينة ورقلة.

ثم يليه النشاط التجاري الذي قدر بـــ 25% لأن النشاط التجاري تسعى فيه المرأة للاعتماد على نفسها و إنجاز متطلبات السوق من خلال الدور الذي تقوم به لإنجاح مشروعها، و نجد أن النشاط الصناعي بنسبة 20% وهذا راجع إلى أن النساء لديهن مستوى متوسط نظرا لعدم حصولهن على وظيفة مما يحتم عليهن إقامة مؤسسة خاصة تتلائم مع قدراتهن التكوينية ومستواهن التعليمي فوجدنا أغلبهن لديهن ورشات خياطة و صناعة حلويات لأن هذا النوع من النشاط لا يتطلب رأسمال كبير و يعتمد على الإبداع والربح السريع ووجدنا هذا النوع من النشاط في مدينة حاسي مسعود ومن خلال المقابلة أن أغلب النساء يتعاملن مع الشركات لخياطة ملابس العمل بحكم أنها مدينة صناعية .

ثم يليها نشاط البناء بنسبة 15% فوجدناه ضعيفا نوعا ما مقارنة بالنشاط الخدماتي لأنها مهن تتطلب مجهودات جسدية. بينما أقل نسبة تتمثل في النشاط الزراعي بنسبة 10% و هذا راجع إلى عدم تقبل سكان الريف عمل المرأة كمقاولة وهذا ما يوضحه الجدول رقم(03).

الجدول رقم (06) يبين توزيع العينة على حسب مصدر التمويل

مصدر التمويل	التكرار	النسبة
ذاتي	15	75%
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ	5	25%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (04) : دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب مصدر التمويل

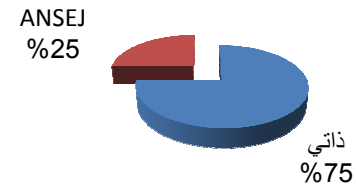

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب النساء قمن بتمويل ذاتي لمشاريعهن بمدخراتهن الخاصة بنسبة 75% و هذا راجع إلى إما أنهن يلجأن إلى الأخذ سلفا من الأسرة بدل الاعتماد على البنك لأن المرأة تخاف من الاقتراض للصعوبات و العراقيل الإدارية للموافقة على المشروع و تجنب القروض الربوية، و لأن أغلب أفراد العينة المدروسة نساء متزوجات كما هو مبين في الجدول رقم(04) لذلك أغلب النساء قمن بإنشاء مشاريعهن بمساعدة الزوج و هذا لسهولة الحوار، بينما نجد نسبة 25% من النساء اللاتي اقترضن من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب" ANSEJ" و هذا للدعم المالي وذلك لعدم توفرهن على المال.

1-2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب و الأم

المستوى التعليمي للأب			المستوى التعليمي للأم		
الاحتمالات	التكرار	النسبة	الاحتمالات	التكرار	النسبة
بدون مستوى	1	5%	بدون مستوى	6	30%
ابتدائي	3	15%	ابتدائي	4	20%
متوسط	9	45%	متوسط	6	30%
ثانوي	4	20%	ثانوي	4	20%
جامعي	3	15%	جامعي	0	0%
المجموع	20	100%	المجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المستوى التعليمي للأبوين هي أعلى مستوى متوسط لكل منهما و التي قدرت نسبتها عند الأب 45% و عند الأم بنسبة 30% و هذا راجع إلى أن لكل منهما لديه مستوى متوسط إلا أنها استطاعت أن تدرس و تحقق طموحاتها و ذلك بتشجيع الأبوين، ثم تليها المستوى الثانوي عند الأبوين بنسبة 20%، أما نسبة المستوى الجامعي عند الأب قدرت بـــ 15% و عند الأم 0% وذلك يرجع إلى أنه في السنوات الماضية في مجتمعنا الرجل يدرس و المرأة تبقى في المنزل إلى أن تتزوج، أما نسبة المستوى الابتدائي للأب كانت 15% و الأم بنسبة 20% و تأخذ نسبة بدون مستوى عند الأم 30% و الأب 5% .

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة على سبب اختيار المرأة هذا النوع من العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
حب المهنة	15	75%
البحث عن عمل	5	25%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (05) : دائرة نسبية توضح اختيار المرأة هذا النوع من العمل

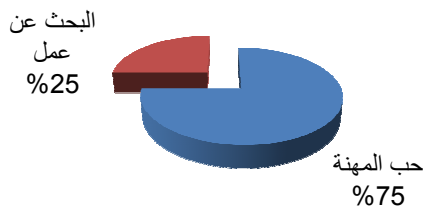

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 75% التي تمثل النساء المقاولات اللاتي اخترن هذا العمل حبا المهنة و تحقيقا الذات و هذا راجع إلى التخصصات الحاصلات عليها و مستوى التعليم الذي وصلن إليه حيث لم يستطعن التأقلم مع الإدارات الحكومية لأنهن لم يعملن في مجالهن ففضلن القيام بمشروع لوحدهن و تحقيق طموحاتهن مثلما صرحت إحدى المقاولات أنها لم تستطع أن تتأقلم مع العمل في إدارة حكومية بسبب الأجر زهيد فقامت بإنشاء مشروع لوحدها كما جاء في المقابلة التي أجرينها (انظر الملحق رقم (01)).

بينما نجد نسبة 25% تمثل اختيار المهنة بحثا عن عمل و التخلص من البطالة هن النساء المتزوجات اللاتي أزواجهن لا يعملن فظروف الحياة أجبرتهن للقيام بمشروع لإعانة الأسرة فبدورها أجبرت على تحمل مسؤوليتها و مسؤولية أفراد أسرتها.

الجدول رقم (09) يبين مساعدة المرأة في اتخاذ القرار لإنشاء المشروع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الأب	8	32%
الأم	6	24%
الزوج	9	36%
الزملاء	2	%8
المجموع	*25	100%

الشكل رقم (06) : دائرة نسبية توضح مساعدة المرأة في اتخاذ القرار لإنشاء المشروع

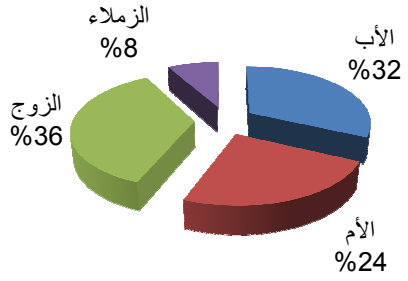

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة 36% من النساء المقاولات اللاتي ساعدهن أزواجهن في اتخاذ القرار لإنشاء المشروع و هذا راجع إلى أن المجتمع الجزائري أصبح الرجال يفضلن المرأة العاملة على الماكثة في البيت و قد يعود السبب لغلاء المعيشة و المساعدة في مصاريف المنزل و عدم عمل الزوج إذا كان غير متحصل على شهادة في حين تكون هي متحصلة على شهادة جامعية فيساعدها في اتخاذ هذا القرار، ثم تليها نسبة 32% بمساعدة الأب ومنهن من وجدن مساعدة في اتخاذ القرار من طرف الأب و أغلبهم العازبات و ذلك للدعم المادي للعائلة و تحقيق الاستقلالية، ، ثم تليها نسبة 24% بمساعدة الأم، بينما نجد نسبة 4% بمساعدة الزملاء في اتخاذ القرار للقيام بمؤسسة و هذا لإثبات الذات و حب التقليد .

*- مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات

الجدول رقم (10) يبين اختيار المشروع عن طريق الحوار مع الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (07): يبين اختيار المشروع عن طريق الحوار مع الأسرة

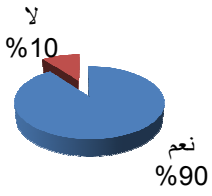

و يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة 90٪ من النساء اللاتي أجبن بنعم في اختيار المشروع عن طريق الحوار مع الأسرة وهذا راجع إلى أن للأسرة دور في نجاح و تحقيق المرأة الجزائرية لطموحاتها، فالأسرة تعتبر الدعم الأساسي و الوحيد للمرأة للقيام بالمشروع، بينما نجد 10٪ من النساء اللاتي أجبن بـ لا فكانت نسبتها ضئيلة أي أنه لم يتم عن طريق الحوار مع الأسرة فقمن باتخاذ القرار لوحدهن أي لم يجدن مساندة من طرف الأسرة فقمن باتخاذ قراراتهن بمفردهن أو مع الزملاء أو المعارف و هذا ما يدعم الإجابة التي جاءت في الجدول رقم (09).

الجدول رقم (11) :يبين من يتولى رعاية الأبناء أثناء تأدية العمل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عائلتك	6	40%
عائلة الزوج	2	13%
الحضانة	4	27%
خادمة بالبيت	1	7%
الزوج	2	13%
المجموع	15	100%

الشكل رقم (08) : يبين من يتولى رعاية الأبناء أثناء تأدية العمل

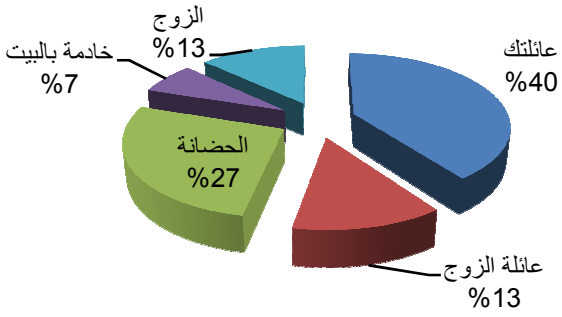

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 40٪ للنساء المقاولات اللاتي يتركن أبنائهن عند عائلتهن و هذا راجع إلى أن الطفل لا يشعر بحرمان و حنان الأم في الأوقات التي تقضيها في العمل، أما بالنسبة للنساء اللاتي يضعن أبنائهن في دور الحضانة قدرت نسبتها بـ 27٪، ثم تليها نسبة 13٪ للنساء اللاتي يتركن أبنائهن لعائلة الزوج و هذا يعود إلى أنه يمكن أن لا يتقبل أهل الزوج عمل المرأة خاصة و أننا في مجتمع صحراوي يحافظ على العادات و التقاليد كما صرحت إحدى المقاولات أن أهل الزوج يرفضون تماما العمل الذي تقوم به فبمساعدة الزوج وتحدي الصعوبات لنجاح عملها و تربية أبنائها، ثم تليها النساء اللاتي يتركن أبنائهن عند أزوجهن بنسبة 13٪، بينما نجد اقل نسبة 7٪ للنساء اللاتي يقمن باستئجار خادمة بالبيت لأنها تسكن بعيدا عن العائلة و لا تستطيع وضعهم في الحضانة .

الجدول رقم (12) يبين وراثة مهنة المقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	15%
لا	17	85%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (09): دائرة نسبية توضح وراثة مهنة المقاولة

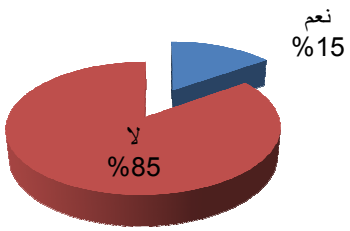

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 85% من النساء المقاولات اللاتي لم ترثن مهنة المقاولة و هذا يعود إلى وعي المرأة الجزائرية من خلال التعليم و التكوين و اكتساب خبرات لجأت من خلالها إلى إنشاء مؤسسة لتحقيق طموحاتها و قلة فرص العمل المتاحة في وقتنا الحالي أصبحت البطالة هاجس المجتمع، بينما نجد نسبة 15% من النساء اللاتي ورثن هذه المهنة من الأسرة إذ كن يعملن مع العائلة و عندما اكتسبن خبرة ورثنها عن الأب و الأم و الأهل فقمن بإنشاء مؤسسات صغيرة لإتمام ما قامت به العائلة من مجهودات و المحافظة على هذه المهنة عبر الأجيال.

الجدول رقم (13) يبين تشجيع المرأة المقاولة من طرف الأسرة

الاحتمالات		التكرار		النسبة	
نعم	العائلة	11	19	55%	95%
	العائلة و الزوج	7		35%	
	الزوج	1		5%	
لا		1		5%	
المجموع		20		100%	

الشكل رقم (10) : دائرة نسبية توضح تشجيع المرأة المقاولة من طرف الأسرة

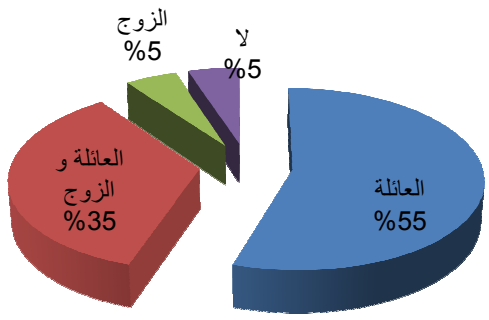

يتضح لنا من خلال الجدول أن النساء المقاولات وجدن تشجيع من طرف الأسرة و كانت إجاباتهن بنعم بنسبة 95% و كان التشجيع من طرف العائلة بنسبة 55% ثم تليها العائلة و الزوج بنسبة 35% أما الزوج بنسبة 5% و هذا راجع إلى أن الأسرة تشجع للمرأة الجزائرية في إنشاء مشروعها و هذا بأن تختار عملا يتماشى مع المهن النسوية خاصة إذا لم تجد عملا و كانت لديها مؤهلات علمية و مهنية فتقوم الأسرة بتشجيعها لأن الأسرة تعد العامل الأهم قبل اتخاذ أي قرار للنجاح في المشروع .

بينما نجد 5% لم يجدوا تشجيع من طرف الأسرة فهذا راجع لعدم تقبل فكرة إنشاء المشروع من طرف العائلة كما جاء في إجابات الجدول رقم (10) اللاتي يتخذن القرار لوحدهن في إنشاء المشاريع دون الحوار مع الأسرة.

الجدول رقم (14) : يبين وجود مساعدة من طرف الأسرة

الاحتمالات		التكرار		النسبة	
نعم	معنوية	7	18	35%	90%
	مادية	3		15%	
	مادية و معنوية	8		40%	
لا		2		10%	
المجموع		20		100%	

الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح وجود مساعدة من طرف الأسرة

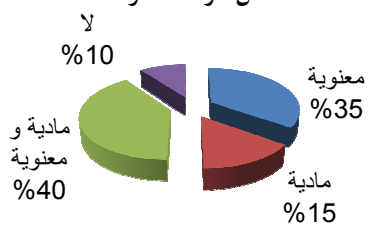

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة النساء المقاولات وجدن مساعدة من طرف الأسرة من خلال إجابات المبحوثات بنعم بنسبة 90% حيث كانت نسبة 40% مساعدة مادية و معنوية معا، ثم تليها مساعدة معنوية بنسبة 35% ثم مساعدة مادية بنسبة 15% وتفسر هذه القيم أن أعلى نسبة كانت مساعدة مادية و معنوية معا لأنها تعتمد بشكل كبير على الأسرة سواء من الناحية المادية أو المعنوية فالتشجيع و إعطاء النصح و الإرشاد يزيد من نجاح المرأة و الأبوين يشجعن بناتهن لإنشاء هذه المشاريع للتغيرات الحاصلة في المجتمع للمساهمة في مصروف البيت و الأزواج أصبحوا يفضلن النساء العاملات و الناجحات في مشاريعهن و هذا راجع للتغيرات المحيطة بهم و هذا ما جاءت به نتائج الباحثة "مناد لطيفة" [خلصت] إلى أن النساء تلقين مساعدة من طرف الأسرة بنسبة 72.2 %، بينما نجد نسبة 10% لم يجدن أي مساعدة هن اللاتي اتخذن قرارتهن بأنفسهن لم يجدن تشجيع من طرف الأسرة كما هو موضح في الجدول رقم(13).

الجدول رقم (15) يبين تأثير نشاط المقاولة على الواجبات الأسرية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	20%
لا	16	80%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (12): دائرة نسبية توضح تأثير نشاط المقاولة على الواجبات الأسرية

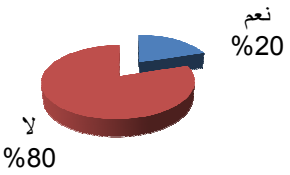

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت الإجابة بـ لا و قدرت بـ 80% لم يؤثر عملهن على واجباتهن الأسرية و هذا راجع إلى أن التنظيم هو أساس نجاح المرأة في عملها و بيتها و تحقيق التوازن و هذا يدعم قول **بارسونز** " أن النسق يتحدد بصفات التنظيم و المحافظة لإعادة التوازن" [1] فالنساء المقاولات يرين أن التوفيق و التنظيم بين العمل و البيت هو الأساس فإذا أهملت جانب تهمل الجانب الآخر و لذلك تسعى دائما لتحقيق الموازنة و تقسيم الوقت بين العمل و البيت، و اللاتي لم يستطعن التوفيق بين العمل و البيت فكانت بنسبتها 20% و ذلك نظرا لطبيعة نشاطهن الذي يأخذ كل وقتهن و لديهن أولاد و بالأخص التي عندها 6 أولاد و 4 أولاد والذين يدرسون في كل مراحل التعليم (ابتدائي، متوسط ،ثانوي) لم يستطيعن التوفيق خاصة في تحضير الوجبات الغذائية ومساعدة الأولاد في الدراسة و لذلك أثرت على واجباتهن الأسرية مثل نشاط البناء و التجارة.

[1]- شحاتة صيام، **النظرية الاجتماعية من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، سبق ذكره، ص 66

الجدول (16) يبين المشاركة في اتخاذ القرار

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	20%
لا	16	80%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (13): دائرة نسبية توضح المشاركة في اتخاذ القرار

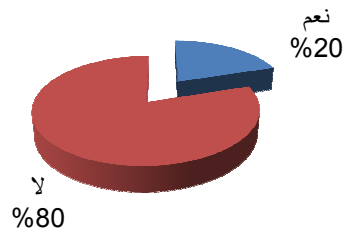

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ 80% زاد من المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة بعد إنشاء المشروع (المؤسسة) و ذلك من خلال التشاور و الحوار مع الأسرة بالنسبة لها و تحمل مسؤولية و إعالة العائلة و هذا ما جاءت به الباحثة "شلوف فريدة"[1] التي خلصت نتائجها إلى أن المقاولة تجعل المرأة أكثر مسؤولية و أكثر جرأة في اتخاذ القرارات، بينما نجد نسبة ضئيلة قدرت بـ 20% من النساء المقاولات لا يشاركن في اتخاذ القرارات و هذا راجع إلى أن المرأة عليها تنفيذ القرارات فقط كما صرحت إحدى المقاولات أن الزوج هو المكلف باتخاذ القرارات و المرأة عليها بالنصيحة و الاستماع فقط.

[1]- شلوف فريدة ، **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**، سبق ذكره.

الجدول رقم (17) يبين إنشاء المرأة مشروع بعيدا عن الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يمكن	6	30%
لا يمكن	14	70%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (14): دائرة نسبية توضح انشاء المراة مشروع بعيدا عن الأسرة

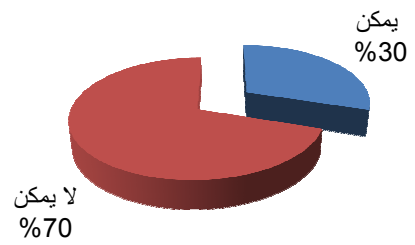

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة إجابة المبحوثات بـــ لا يمكن بنسبة 70% وهذا لأن المقاولات يرين أنه لا يمكن إنشاء مؤسسة و تحقيق نجاح دون أسرة و هذا راجع إلى أن الأسرة هي الداعم الأول خاصة من الناحية المعنوية و هذا ما يدعمه الجدول رقم (14) و أن الأسرة لها دور فعال و كبير في تحفيز المرأة على غرار الرجل و هي العامل الأساسي لنجاح المرأة و تشجيعها و نصحها.

بينما نجد أن نسبة 30% للمبحوثات المقاولات اللاتي يرين أنه يمكن للمرأة النجاح في إدارة مؤسسة بعيدا عن الأسرة لأنه أصبحت الأسرة تنظر للمرأة نظرة مادية و أصبحت الحياة الاجتماعية متطلبة للعمل و الحصول على المال و الأسرة ليست الدعم المادي الوحيد إذ توجد سياسات تنموية مثل الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب" ANSEJ" .

الجدول رقم (18) يبين نظرة الأسرة بعد نجاح المشروع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
راضية	20	100%
غير راضية	0	0%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول تبين لنا أن أغلب النساء المقاولات تنظر إليهن الأسر بالرضى بنسبة 100%. و هذا راجع إلى أن التشجيع من طرف الأسرة في إنشاء المشروع يؤدي إلى رضى الأسرة بعد نجاحه لأن سبب نجاح المرأة في المشروع هو الدعم العائلي، و حتى إذا لم تشجع الأسرة المرأة في البداية لكنها من خلال التحديات و إثبات نفسها و احترامها لذاتها لإقناع الأسرة بفكرة المشروع تصبح راضية عنها لأنها أصبحت مصدر رزق للعائلة و فخر لهم.

الجدول رقم (19) : يبين تقييم موقف الأسرة كمقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
متوسطة	1	5%
حسنة	2	10%
جيدة	17	85%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (15): دائرة نسبية توضح تقييم موقف الأسرة كمقاولة

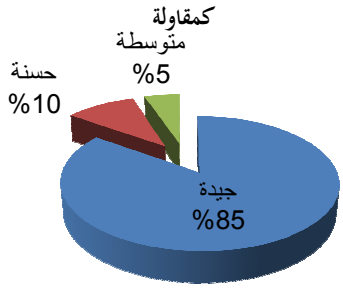

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب النساء المقاولات يقييمن موقف أسرهن بأنها جيدة بنسبة 85% لأن اغلب النساء يؤكدن موقف أسرهن أنها جيدة و مشجعة لهن لأن المرأة تسعى جاهدة لإرضاء الأسرة و المحافظة على سمعة المؤسسة و الأسرة و المهنة التي تمارسها تعتبر سلوك أساسي لنجاحها لذلك فأن أغلب نساء عينة الدراسة يزاولن النشاط الخدماتي و ذلك من أجل الأسرة ثم تليها حسنة بنسبة تقدر بـ 10%، بينما نجد متوسطة بنسبة 5 % كانت نسبة ضئيلة وهذا راجع إلى النساء اللاتي يعشن في الريف إذ تكثر الانتقادات لذلك فهي تخضع لسلوك اجتماعي تقليدي .

1-3- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية:

الجدول رقم (20) : يبين أسباب توجه المرأة للمقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تحقيق مكانة	7	28%
مساعدة في دخل الأسرة	7	28%
حب المهنة	11	44%
المجموع	*25	100%

الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح أسباب توجه المراة للمقاولة

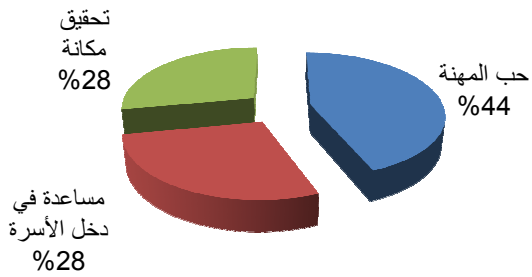

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى كانت نسبة 44% و التي تمثل سبب توجه المرأة للمقاولة و هي حب المهنة لأن أغلبية النساء يفضلن الخروج للعمل و إنشاء مؤسسة لإبراز مهاراتهن و قدراتهن التي لم تستطع القيام بها في المؤسسات العمومية على عكس ما جاءت به الباحثة "مناد لطيفة "[1] التي خلصت كلا الباحثة أن سبب توجه المرأة إلى إنشاء مؤسسة صغيرة هو البطالة بنسبة 32.3%، ثم تليها نسبة 28% تمثل تحقيق مكانة و المساعدة في دخل الأسرة، أما النساء اللاتي يتوجهن للمقاولة لتحقيق مكانة راجع إلى التغيرات الحاصلة في المجتمع حيث وصلت المرأة الجزائرية إلى درجة عالية من الوعي و التحرر في مختلف المجالات و خاصة المقاولة و تحقيق الاستقلالية، أما المساعدة في دخل الأسرة فيرجع إلى الحاجة المادية التي جعلتها تتجه لهذا العمل.

* - مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات.

[1] - مناد لطيفة ، **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية**، سبق ذكره.

الجدول رقم (21) : يبين نظرة المجتمع للمقاولة عند إنشاء المشروع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إعجاب	6	26%
تقدير	14	61%
سخرية	2	9%
نقد	1	4%
المجموع	*23	100%

الشكل رقم (17): دائرة نسبية توضح نظرة المجتمع للمقاولة عند إنشاء المشروع

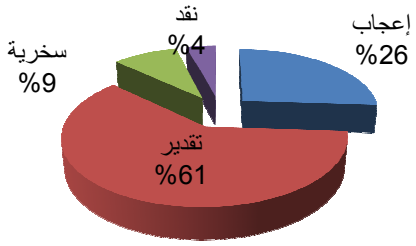

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة 61% كانت نظرة تقدير عند إنشاء المشروع و هذا راجع إما لنوع القطاع التي تمارسه و إما فرض ذاتها منذ بداية إنشاء المشروع و كيفية تسييرها للمؤسسة و ذلك لأن النجاح هو السبب الذي يجعل الناس يقدرون و يعجبون بهذه المرأة فالاستقامة في المعاملات تفرض على الآخرين احترامها و تقديرها، ثم تليها نسبة 26% نظرة إعجاب، ثم تليها نسبة 9% للنساء اللاتي يؤكدن على نظرة المجتمع إليهن بسخرية النساء اللاتي يزاولن نشاط البناء فالمجتمع يرى أن هذا النشاط يلائم الرجال أكثر من النساء، بينما نجد أقل نسبة كانت ضئيلة بـ 4% تمثل نظرة نقد و هذا يعود إلى أن المجتمع أصبح يتقبل فكرة إنشاء المرأة مؤسسة و تشجيعها لأنها تساهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

ومن هنا نستنتج أن المجتمع ينظر للمرأة المقاولة نظرة تقدير و احترام لما تقوم به و هذا يؤدي إلى المزيد من العمل و نوع من التشجيع.

* - مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات.

الجدول رقم (22) : يبين وجود نساء مقاولات في المحيط الاجتماعي

الاحتمالات		التكرار	النسبة	
نعم	أقارب	1	4%	92%
	صديقات	7	28%	
	معارف	15	60%	
لا		2	8%	
المجموع		*25	100%	

الشكل رقم (18): دائرة نسبية توضح وجود نساء مقاولات في المحيط الاجتماعي

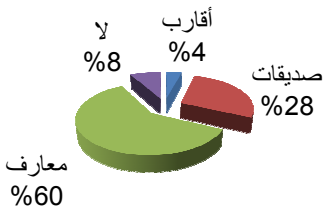

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 92% تمثل إجابات المبحوثات بنعم لوجود نساء مقاولات بالمحيط الاجتماعي المتواجدة فيه حيث قدرت نسبة 60% من وجود معارف و نسبة 7% صديقات ونسبة 4% أقارب و هذا يعود لوجود نساء مقاولات في المحيط التي تعيش فيه فمن خلال تقارب الأفكار مما يجعل المرأة تتبع أخبارهن و الاقتياد بنجاحهن فيجعل المرأة تسلك دربهن و ذلك من خلال التفاعل الدائم مع المعارف و الصديقات يجعلها تطمح للقيام بمشروع، ووجود نساء مقاولات خاصة اللاتي يعشن في المدينة لأنهن متواجدن في بيئة اجتماعية يتفاعلون فيما بينهم فيحدث تأثير و تأثر بالمحيط الخارجي فيجعلهن يسلكن بعض سلوكاتهن و تبني أفكارهن كما يرى بارسونز "أن النسق الاجتماعي هو مجموعة الأدوار ذات علاقات متداخلة، و قائم على التفاعل المستمر بين الفاعلين الاجتماعيين وهذا يولد لنا بناء داخل النسق"[1]، لأن الدور الذي تشغله المرأة المقاولة يأتي من خلال المركز الذي تشغله في إطار البناء و الوظيفة وهذا ما يجعل النساء تتأثرن بصديقاتهن و معارفهن في مجال المقاولة. أما بالنسبة لوجود مقاولات أقارب كانت ضئيلة و هذا ما جاء في الجدول رقم (12) أن مهنة المقاولة ليست موروثة لأغلب نساء العينة، بينما نجد نسبة 8 % تمثل إجابات المبحوثات بلا و هذا راجع إلى أنه لا يوجد نشاء مقاولات في محيطهن هن اللاتي يعشن في الريف.

*- مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات.

1- شحاتة صيام، **النظرية الاجتماعية من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، سبق ذكره، ص 67.

الجدول رقم (23) : يبين تبادل الحوار و المناقشات

الاحتمالات		التكرار		النسبة	
نعم	تحسين العمل	11	25	41%	93%
	تشجيع	7		26%	
	تقديم مساعدة	7		26%	
لا		2		7%	
المجموع		27*		100%	

الشكل رقم (19): دائرة نسبية توضح تبادل الحوار و المناقشات

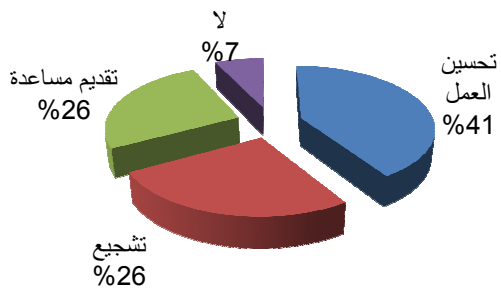

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة 93 % تمثل الإجابات بنعم لتبادل الحوار و المناقشات مع النساء المقاولات من خلال تحسين العمل بنسبة 41% ثم تليها 26% كل من التشجيع و تقديم المساعدة بنسب متساوية و أن المرأة المقاولة تتبادل الحوار و المناقشات مع النساء المقاولات خاصة في تحسين العمل من خلال التفاعل فيما بينهن لإنتاج عمل جيد و متقون و الإستفادة من خبراتهن و تقديم المساعدة عند الحاجة مثلا في السلع، بينما نجد نسبة 7% تمثل الإجابات بـ لا أي لا يتبادلن الحوار و المناقشات مع بعضهن البعض.

* - مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات

الجدول رقم (24) : يبين معاملة الهيئات الإدارية عند التحضير للمشروع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
متوسطة	2	10%
حسنة	10	50%
جيدة	7	35%
لا مبالاة	1	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (20): دائرة نسبية توضح معاملة الهيئات الادارية عند التحضير للمشروع

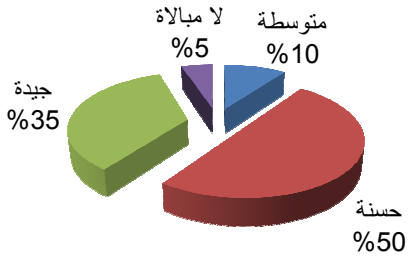

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة في المعاملة الإدارية عند التحضير للمشروع هي حسنة بنسبة 50% ثم تليها جيدة بنسبة 35% و هذا راجع إلى اعتمادهن على مدخراتهن الخاصة كما هو مبين في الجدول رقم(06) أن أغلب النساء أسسوا مؤسساتهن بمدخراتهن الشخصية و لم يجدن صعوبات في تأسيس المشروع. و متوسطة بنسبة 10% فكانت نسبتها ضعيفة وذلك من خلال العراقيل و صعوبة تكوين ملف خاصة عند الاقتراض من الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب، بينما نجد أقل نسبة وهي ضئيلة قدرت بـ 5% تمثل اللامبالاة وهذا راجع لتماطل الإدارة في دراسة الملفات بحكم أنها امرأة، كما صرحت إحدى المقاولات من خلال المقابلة(انظر الملحق رقم01)، أن المرأة لا تزال في نظر المجتمع و الإدارة الجزائرية ليست جديرة في هذا المجال مقارنة مع الرجال.

الجدول رقم (25) : يبين المرأة المقاولة قدوة لبعض النساء

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	72%
لا	2	8%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (21): دائرة نسبية توضح المراة المقاولة قدوة لبعض النساء

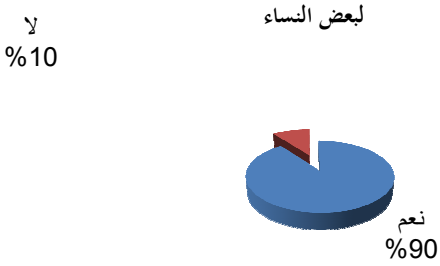

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة 90% تمثل إجابات المبحوثات بنعم كن قدوة لبعض النساء في إنشاء مشروع و ذلك بتشجيع الصديقات و الأهل في إنشاء المشاريع و تقديم النصح في كيفية تحضير الملف الإداري و المالي فالتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع يجعل من النساء تتأثرن بنجاح المقاولات وتحقيق مكانة يؤدي إلى حب التقليد للوصول إلى ما وصلن إليه هؤلاء النساء و أن كل امرأة تنجح في مشروعها تعتبر قدوة لغيرها، بينما نجد الإجابات بلا تقدر بـ 10% كما صرحت بعض المبحوثات أنه يوجد تردد كبير للنساء في إنشاء مؤسسة لوحدهن .

الجدول رقم (26): يبين الصفات التي تتميز بها المرأة المقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الصبر	10	37%
الإبداع و الابتكار	3	11%
التضحية	5	19%
المبادرة	2	7%
التحدي	6	22%
المخاطرة	1	4%
المجموع	27*	100%

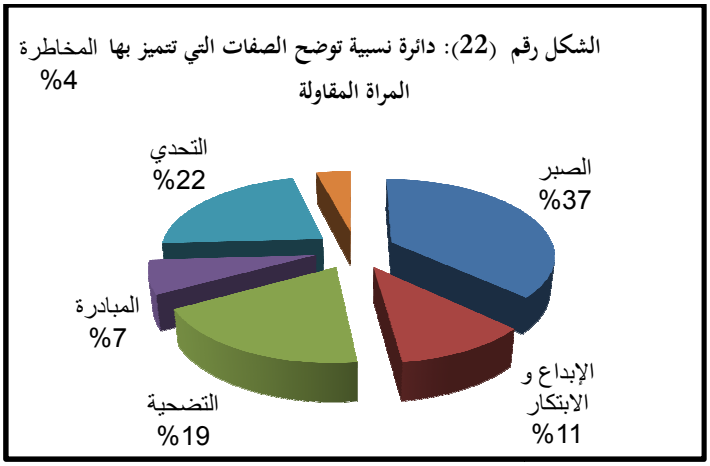

يتضح لن من خلال الجدول أن الصبر أخذ أعلى نسبة 37% فالصبر يمكن للمرأة تخطي كل الصعوبات و العراقيل و المشاكل التي تواجهها في مجال عملها و النجاح يأتي بعد الصبر انجاز المرأة لمشروع لوحدها يتطلب صبر ووقت طويل لتحقيق طموحاتها. أما التحدي بنسبة 22% لأن على المرأة أن تتحدى العراقيل و الصعوبات خاصة مع الهيئات الإدارية و نظرة المجتمع إليها و أن تكون قادرة على مواجهة الظروف الاقتصادية و الاجتماعية لتحقيق النجاح، أما التضحية بنسبة 19% و هذا يرجع إلى أن أغلب عينة الدراسة متزوجات و لذلك فهي تضحي ببعض الأمور لتحقيق النجاح المطلوب في مشروعها، بينما نجد الإبداع و الابتكار بنسبة 11% و ذلك لأن هناك قطاعات تحتاج للإبداع في منتوجاتها و منافسة المؤسسات الأخرى، في حين نجد المبادرة بنسبة 7 % و المخاطرة 5% لأن المرأة تخاف من المخاطرة نوعا ما فهي تسعى لدراسة نجاح المشروع و أن يكون مضمون و عدم اقتراض المال من البنوك خوفا من الفشل في المشروع.

* - مجموع التكرار لا يعني المجموع الكلي للعينة بل راجع إلى تعدد إجابات المبحوثات

الجدول رقم (27) : يبين تغير نظرة المجتمع بعد نجاح المشروع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (23): دائرة نسبية توضح تغير نظرة المجتمع بعد نجاح المشروع

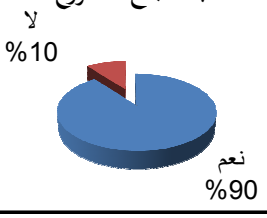

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب النساء المقاولات أجبن بنعم تغيرت نظرة المجتمع لهن بنسبة 90 % و هذا راجع إلى أنهن منذ البداية ينظرن إليهن نظرة إعجاب و تقدير و هذا ما يدعمه الجدول رقم(21) ومن خلال التسيير الجيد و المحكم يرى الناس أن المرأة استطاعت أن توفق بين العمل و الأسرة مما أصبحن يتلقين تشجيع من طرف المجتمع، بينما نجد نسبة 10% أجابوا بلا فيرين أن نظرة المجتمع لم تتغير و ذلك راجع إلى أن هناك تقبل و رفض للمجتمع للقيام بمشروع.

الجدول رقم (28) : يبين تقييم موقف المجتمع من المرأة المقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
متوسطة	4	20%
حسنة	9	45%
جيدة	7	35%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (24): دائرة نسبية توضح تقييم موقف المجتمع من المراة المقاولة

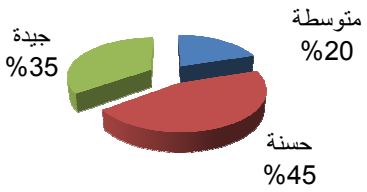

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب النساء المقاولات يرين تقييم المجتمع اتجاههن حسن بنسبة تقدر بـ 45% و هذا راجع إلى أن المبحوثات يرين أن تقييم المجتمع يكون على حسب النشاط الذي تزاوله، فهناك نشاط يتقبلها المجتمع أن تعمل فيه كالقطاع الخدماتي و هناك نشاط لا يتقبل المجتمع أن تعمل فيه المرأة و توجد نظرة ايجابية و سلبية في نفس الوقت على حسب شرائح المجتمع. و يليها موقف جيد بنسبة 35% و هذا راجع إلى أن للمرأة دور فعال في المجتمع و أصبحنا نجدها في كل المجالات و مواجهة الصعوبات التي تعترضها فإذا حافظت على مكانتها و سمعة المؤسسة يكون لها موقف ايجابي من طرف المجتمع. بينما نجد موقف متوسط بنسبة 20% كانت نسبتها ضعيفة مقارنة بالموقف الحسن و الجيد فالنساء يرين أن المجتمع لا يزال ينظر إليهن بسخرية وأنها غير مناسبة لهذا النوع من العمل خاصة في المجال الزراعي و البناء، لأن المرأة تعيش في مجتمع يتسم بالتقلبات والتحولات و تسعى المرأة دائما إلى تحقيق التكيف والتأقلم مع هذه التغيرات.

الجدول رقم (29) : يبين مكاسب المرأة من المقاولة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
النجاح	2	10%
الخبرة	6	30%
الصبر	4	20%
الثقة بالنفس وتكوين شخصية	8	%40
المجموع	20	100%

الشكل رقم (25): دائرة نسبية توضح مكاسب المرأة من المقاولة

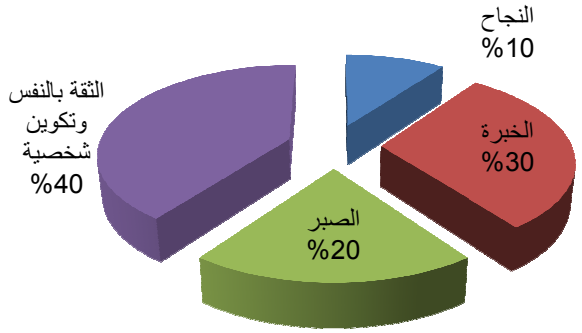

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب النساء أكسبتهن المقاولة الثقة بالنفس و تكوين الشخصية بنسبة 40% حيث جعلتهن المقاولة يتحدين الصعوبات التي واجهتهن في العمل بإثبات ذاتها و إبراز قدراتها الفنية و العملية داخل الأسرة و المجتمع ثم تليها الخبرة بنسبة 30% حيث نجد ان بعض المقاولات أكسبتهن المقاولة خبرة في حياتهن الشخصية و الأسرية و العملية و الصبر بنسبة 20% و نجد النجاح بنسبة 10% حيث يرين أن المقاولة أكسبتهن النجاح في الحياة المهنية و اليومية .

2- عرض و تفسير نتائج الدراسة:

2-1- عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية:

- ✓ أغلبية النساء المقاولات كانت الفئة العمرية]36-27] بنسبة 70% أي الفئة الشابة من النساء الأكثر في إنشاء المشاريع و ذلك من خلال ما اكتسبن من خبرة علمية و مهنية .
- ✓ اغلب النساء لديهن مستوى تعليمي جامعي يقمن بالمدينة بنسبة 50 % وهذا لأن المدينة ذات موقع استراتيجي تساعد المرأة في إنشاء مؤسسة و تسويق منتوجاتها على عكس النساء اللاتي يقمن بالريف قدرت نسبتها بـ 10 % مستوى جامعي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03) .
- ✓ اغلبهن متزوجات و عازبات يقمن بإنشاء مشاريع بنسبة 70% متزوجات و هذا للمساعدة في دخل الأسرة و تحقيق مكانة اجتماعية و غلاء المعيشة أدى بهن للخروج للعمل لمساعدة الزوج في مصاريف البيت ، بينما العازبات قدرت نسبتها 25% معظمهم يفوق سنهن 30 و لم يتحصلن على وظيفة و تأخر الزواج جعلهن يفضلن هذا العمل لإبراز مهارتهن و فرض ذاتهن داخل الأسرة و المجتمع .
- ✓ اغلب النساء المقاولات يزاولن النشاط الخدماتي بنسبة 30% لأن هذا النوع من القطاع تحترم فيه المرأة في عملها و تتلاءم مع تخصصاتهن و مواهبهن على عكس النشاط الزراعي و البناء و الأشغال العمومية كانت نسبتهم ضعيفة مقارنة بالنشاط الخدماتي و التجاري .
- ✓ انطلقت معظم المقاولات اللاتي بإنشاء مشاريعهن بمدخراتهن الشخصية بنسبة 75% بدل الاقتراض من البنوك وهذا لأن المرأة تخاف من الاقتراض لصعوبات و عراقيل الهيئات الإدارية عند إنشاء المشروع و تجنب القروض الربوية .

2-2- عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى المتمثلة في تشجيع المحيط الأسري المرأة المقاولة على عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعودتوصلنا إلى:

- ✓ تساهم المرأة المقاولة في هذا النوع من العمل لحب المهنة و تحقيق مكانة اجتماعية و ذلك بنسبة 75% و هذا راجع إلى التخصصات الحاصلين عليها حيث لم يتأقلمن مع الإدارات الحكومية لأنهن لم يعملن في مجالهن و لم يحققن طموحاتهن، وبهذا نستنتج أن المرأة المقاولة حققت مكانة اجتماعية في الأسرة و المجتمع.
- ✓ إن الأسرة تساعد المرأة المقاولة في اتخاذ قرارها في إنشاء مؤسسة و هذا ما يوضحه الجدول رقم (09) حيث كانت أعلى نسبة للنساء اللاتي ساعدهن أزواجهن قدرت بـ 36% ، ومنهن من وجدن مساعدة في اتخاذ القرار من طرف الأب بنسبة 32% و هذا للدعم المادي و تحقيق الاستقلالية .
- ✓ وجدت المرأة المقاولة تشجيع من طرف الأسرة بنسبة 95% وهذا إن لم تجد المرأة عملا و كانت لديها مؤهلات فالأسرة تقوم بتشجيعها لأنها العامل الأساسي و الوحيد لدعمها للنجاح في عملها و هذا عن طريق الحوار.
- ✓ تأكيد المرأة المقاولة بمساعدة الأسرة في إنشاء المشروع حيث قدرت نسبتها بـ 90%، حيث كان نوع المساعدة مادية و معنوية معا فمن خلال تقديم النصح و الإرشاد و تقديم الدعم المادي من طرف الأسرة و هذا لتشجيع بناتهن و زوجاتهن لإنشاء مؤسسات صغيرة .
- ✓ تعتبر المرأة المقاولة أن تنظيم وقتها و التوازن بين العمل و البيت هو الأساس لذلك فمعظم النساء المقاولات المقاولة لا تؤثر على واجباتهن الأسرية بنسبة 80% و ذلك من خلال التحدي لتحقيق النجاح، "فالأم مثلا مسؤولة عن استقرار بنية الأسرة و ذلك بالقيام بدورها التربوي لأنها المسؤولة عن إنتاج الأطفال و تربيتهم في نفس الوقت" فتسعى جاهدة للتحقيق التوازن و تقسيم الوقت ين العمل و البيت .
- ✓ إن أغلب النساء المقاولات يرين أن المرأة لا تستطيع إنشاء مؤسسة بعيدا عن الأسرة نسبة 70% لأن الأسرة تلعب دورا مهما و الدعم الأول من الناحية المعنوية وذلك من خلال التشجيع و النصح و المساهمة في اتخاذ القرار ، وهي العامل الأساسي للنجاح المرأة في مشروعها .
- ✓ أن تقييم الأسرة للمرأة كان جيد و ايجابي بنسبة 85% لأن اغلب المقاولات بمدينة ورقلة و حاسي مسعود يؤكدن أن أسرهن يشجعنهن لأنهن يسعين جاهدات لإرضاء الأسرهن و المحافظة على سمعة المؤسسة و الأسرة .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المحيط الأسري يشجع المرأة المقاولة في عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود.

2-3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الأولى المتمثلة في تشجيع المحيط الثقافي للمرأة المقاولة على عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود توصلنا إلى:

- ✓ أغلبية النساء المقاولات الأسباب التي جعلتهن يتوجهن لهذا المجال من العمل هو حب المهنة بنسبة 44% لأنهن يفضلن العمل وحدهن لإبراز مهاراتهن وقدراتهن التي لم تستطع القيام بها في المؤسسات العمومية على عكس ما جاءت به الباحثة "مناد لطيفة "[1] التي خلصت كلا الباحثة أن سبب توجه المرأة إلى إنشاء مؤسسة صغيرة هو البطالة بنسبة 32.3%، و تحقيق مكانة اجتماعية بنسبة 28% وذلك للتغيرات الحاصلة في المجتمع حيث وصلت المرأة الجزائرية إلى درجة عالية من الوعي و تحرر في مختلف المجالات و خاصة المقاولة و تحقيق استقلالية،
- ✓ تأكيد النساء المقاولات أن نظرة الناس عند بداية المشروع نظرة تقدير بنسبة 61%و إعجاب بنسبة 26% و ذلك برفع التحدي و الشعور بالنجاح من طرف المحيط الاجتماعي و هذا لنوع القطاع الذي تمارسه و إما فرض ذاتها منذ بداية إنشاء المشروع و كيفية تسييرها للمؤسسة و الأسرة و ذلك لأن النجاح هو السبب الذي يجعل الناس يقدرون و يعجبون بهذه المرأة فالاستقامة في المعاملات تفرض على الآخرين احترامها و تقديرها كما هو موضح في الجدول رقم (21)، ومن هنا نستنتج أن المجتمع ينظر المقاولة نظرة تقدير و احترام لما تقوم به و هذا يؤدي إلى المزيد من العمل و نوع من التشجيع.
- ✓ أغلب النساء المقاولات يؤكدن على وجود مقاولات في المحيط الذي تعشن فيه و ذلك من خلال التكيف و التفاعل معهن و تبادل الحوار و المناقشات و النصح للإنتاج و العمل جيد فيجعل المرأة تسلك دربهن و ذلك من خلال التفاعل الدائم مع المعارف و الصديقات يجعلها تطمح بالقيام بمشروع ، ووجود نساء مقاولات خاصة اللاتي يعشن في المدينة لأنهن متواجدن في بيئة اجتماعية يتفاعلن فيما بينهم فيحدث تأثير و تأثر بالمحيط الخارجي فيجعلهن يسلكن بعض سلوكا تهن و تبني أفكارهن كما يرى بارسونز "أن النسق الاجتماعي هو مجموعة الأدوار ذات علاقات متداخلة ، و قائم على التفاعل المستمر بين الفاعلين الاجتماعيين وهذا يولد لنا بناء داخل النسق"، لأن الدور الذي تشغله المرأة المقاولة يأتي من خلال المركز الذي تشغله في إطار البناء و الوظيفة وهذا يجعل النساء تتأثرن بصديقاتهن و معارفهن في

[1]- مناد لطيفة ، **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية**، سبق ذكره.

مجال المقاولة. أما بالنسبة لوجود مقاولات أقارب كانت ضئيلة و هذا ما جاء في الجدول رقم (12) أن مهنة المقاولة ليست موروثة لأغلب نساء العينة.

- ✓ تأكيد النساء المقاولات أن المعاملات الإدارية في تحضير المشروع كانت حسنة.
- ✓ تعتبر المرأة المقاولة أنها قدوة لنساء الأخريات بنسبة 90% لأن النجاح في المشروع و إثبات شخصية داخل المجتمع يعتبر قدوة لبعض النساء ، فالتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع يجعل من النساء تتأثرن بنجاح مقاولات وتحقيق مكانة يؤدي إلى حب التقليد للوصول إلى ما وصلن إليه هؤلاء النساء و أن كل امرأة تنجح في مشروعها تعتبر قدوة لغيرها وهذا ما يوضحه الجدول رقم(25) .
- ✓ أن الصفات التي تتميز بها المرأة المقاولة الصبر الذي كان اكبر نسبة قدرت بـ 37% حتى تستطيع تحقيق النجاح ثم التحدي بنسبة 22% تليه التضحية بنسبة 19% و الإبداع و الابتكار بنسبة 11% ثم المبادرة بنسبة 7% والمخاطرة بنسبة 4%.
- ✓ تغيرت نظرة المجتمع بعد نجاح المشروع و ذلك بإستراتيجية التحدي التي عملت بها لبروزها في المجتمع بنسبة 90 % لأنهن منذ البداية ينظرن إليها نظرة إعجاب و تقدير و هذا ما يدعمه الجدول رقم(21) ومن خلال التسيير الجيد و المحكم يرى الناس أن المرأة استطاعت أن توفق بين العمل و الأسرة مما أصبحن يتلقين تشجيع من طرف المجتمع.
- ✓ أن تقييم المجتمع للمرأة المقاولة تقييم حسن ، و أن المبحوثات يرين أن تقييم المجتمع يكون على حسب النشاط الذي تزاوله، فهناك نشاط يتقبلها المجتمع أن تعمل فيه كالقطاع الخدماتي و هناك نشاط لا يتقبل المجتمع أن تعمل فيه المرأة و توجد نظرة ايجابية و سلبية في نفس الوقت على حسب شرائح المجتمع.
- ✓ أغلبية النساء المقاولات يعتبرن أن المقاولة أكسبتهن الثقة بالنفس بنسبة 40 % و تكوين شخصية و الاستفادة من الخبرة و النجاح في مجالات عديدة.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المحيط الثقافي يشجع المرأة المقاولة في عملها بمدينة ورقلة و حاسي مسعود.

النتيجة العامة للدراسة :

خلصت الدراسة إلى :

إلى انه لا يشكل النسق الاجتماعي للمرأة المقاولة أي عائقا أمام تواجدها في الواقع و ذلك من خلال أن المحيط الأسري يشجع المرأة المقاولة في تحقيق طموحاتها و مساعدتها ماديا و معنويا، و رغم الصعوبات و العراقيل التي تواجهها إلا أنها استطاعت أن تثبت للأسرة أنها قادرة على إنشاء مؤسسة و تسييرها و التحكم بها .

و أن المحيط الثقافي يشجع المرأة على إنشاء مشروع و ذلك للنظر إليها بتقدير و هذا للتطورات و التغيرات الحاصلة في المجتمع أصبح يشجع المرأة على العمل في هذا المجال.

و ذلك من خلال التحديات التي تضعها كإستراتيجية لمواجهة الصعوبات و العراقيل التي تواجهها داخل النسق الاجتماعي و تحقيق طموحاتها و إثبات ذاتها داخل المجتمع من خلال الدور و الوظيفة التي تقوم بها مع محافظة المرأة على سمعتها و سمعة المؤسسة للتحقيق النجاح و إنتاج أفضل .

ومن خلال كل هذا نستنتج أن المرأة المقاولة حققت مكانة اجتماعية داخل النسق الاجتماعي.

الخـــاتمة

الخاتمة

لقد كان هدفي الأساسي في هذه الدراسة هو التعرف على المرأة المقاولة و على التحديات التي تواجهها من عراقيل و صعوبات في مجال المقاولاتية و ذلك لإبراز قدراتها و مهاراتها التي تسمح لها بتحقيق مكانة داخل المجتمع و المساعدة في دخل الأسرة،

و المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للوطن.

و من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن المحيط الأسري يشجع المرأة المقاولة لتحقيق طموحاتها لأن الأسرة تعتبر العامل الأساسي و الدور الفعال لنجاح المرأة في مجال المقاولاتية ، و المحيط الثقافي أيضا يشجع المرأة في النجاح و ذلك بالنظرة الايجابية للمجتمع اتجاه المرأة بالتقدير و الإعجاب خاصة عندما تنجح و توازن بين العمل و الواجبات الأسرية.

و رغم الصعوبات التي تواجهها فبالصبر و التحدي تعمل على تحقيق طموحاتها و النجاح و المحافظة على سمعتها داخل المجتمع

و بإثبات ذاتها تتمكن من النجاح.

المراجع

قواميس و معاجم

1- إسماعيل عبد الفتاح، عبد الكافي، **معجم مصطلحات عصر العولمة(مصطلحات سياسية و اقتصادية و اجتماعية و نفسية و إعلامية)**.

2- جبران مسعود، **الرائد مجم القباني في اللغة و الإعلام**، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005.

3- عبد الهادي الجوهري :**قاموس علم الاجتماع**،المكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية،1998 .

4- مروان العطية ، **معجم المعاني الجامع عربي عربي، دار النوادر، مصر، 2012.**

الكـــــــتب

5- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، ط1، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008.

6- رشيد زرواتي ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004.

7- زيدان عبد الباقي، **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2 ، دار النهضة العربية، دون مكان النشر، 1974.

8- شحاتة صيام، **النظرية الاجتماعية من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، ط1، مصر العرب العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2009.

9- صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،دار العلوم،الجزائر،2003.

10- فضيل دليو،علي غربي،**أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**،دار البعث،الجزائر،1999.

11- فوزي غرايبة وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار وائل للنشر، الطبعة 3 ، عمان، الأردن، 2002 .

12- محمد عبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل وتطبيقات)**،ط2،دار وائل ،الأردن،1999.

13- موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2،دار القصبة، الجزائر،2006.

مـــــــــذكرات

14- عزيز سامية ،**المؤسسات الصغيرة و تنمية المجتمع المحلي** ،رسالة ماجستير لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية ، غير منشورة، جامعة بسكرة،الجزائر، الموسم الجامعي2004 /2005.

15- سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008.

16- شلوف فريدة ،ا **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008

17- بولفوس رزقة، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في تفعيل القطاع الخاص الجزائري دراسة ميدانية بمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بمدينة باتنة**، اطروحة دكتوراة، غير منشورة، تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011.

18- مناد لطيفة ، **المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص الإحصاء الاجتماعي، غير منشورة ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2014/2013 .

مؤتمرات

19- أنيس فتحى ، **الإمارات إلى أين ..استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً** ، مركز الإمارات للدراسات والإعلام ، أبو ظبي، 2005.

20- عبد العزيز بدر النداوي ، **بناء أنموذج لتحديد خصائص الريادي باعتماد على العمليات الإدارية قراءة وتحليل نظري** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العاشر ، كلية العلوم الاقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة الأردنية .

المراسيم

21-المادة 5-6-7 من **القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** رقم 18\01 المؤرخ في 2001/12/12 الجريدة الرسمية رقم 77 المنشورة في 15 ديسمبر 2001.

الملاحـق

الملحق رقم (01)

دليل مقابلة مع النساء المقاولات

1- لماذا اخترت هذا النوع من العمل؟.....

.....

.....

2- هل كنت تعملين في مؤسسة حكومية قبل إنشاء المشروع ؟.....

.....

.....

3- منذ متى و أنت تمارسين مهنة المقاولة؟.....

.....

.....

4- هل كانت الأسرة راضية بهذا العمل؟.....

.....

.....

5- ما هي العراقيل التي واجهاتك عبد إنشاء المشروع؟.....

.....

.....

6- هل حققت النجاح الذي كنت تطمحين إليه؟.....

.....

.....

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

شعبة علم اجتماع و الانثروبولوجيا

الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل بعنوان "**المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي**" نرجوا من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

و نحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية و أخيرا نشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

السنة الجامعية:2014-2015

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- السن:.....

2- المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- الحالة العائلية: عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

إذا كنت متزوجة كم عدد الأولاد: .....

4- مكان الإقامة: ريف ☐ مدينة ☐

5- نوع النشاط:.....

6- مصدر تمويل:.....

المحور الثاني : يشجع المحيط الأسري المرأة المقاولة على عملها

7- المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐

8- المستوى التعليمي للأم: بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐

9- على أي أساس تم اختيارك لهذا النوع من العمل؟.....

.....

10- من ساعدك على اتخاذ القرار في إنشاء هذا المشروع؟

الأب ☐ الأم ☐ الزوج ☐

أخرى اذكرها:.....

.....

11- هل تم اختيارك لمشروعك عن طريق الحوار مع الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

12- من يتولى رعاية الأبناء أثناء تأدية عملك:

عائلتك ☐ عائلة الزوج ☐ الحضانة ☐

أخرى اذكرها:.....

13- هل المهنة التي تمارسنها موروثة من عند العائلة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من يمارس هذه المهنة؟.....

.....

14- هل و جدت تشجيع من طرف الأسرة في مجال المقاولة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم حددي الأشخاص.....

.....

15- هل وجدت المساعدة من طرف الأسرة في إنشاء مشروعك ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع المساعدة ؟.....

.....

16- هل نشاطك كمقاولة اثر على واجباتك الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا حالتين كيف ذلك:.....

.....

17- هل نشاطك كمقاولة زاد من مشاركتك في اتخاذ القرار داخل الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا حالتين كيف ذلك؟.....

.....

18- هل بإمكان المرأة إنشاء مشروع و تحقيق نجاح مطلوب بعيد عن الأسرة؟ .....

.....

.....

19- بعد نجاح مشروعك كيف تنظر الأسرة لكي ؟

راضية ☐ غير مهتمة ☐

أخرى اذكرها.....

.....

20- كيف تقييمين موقف الأسرة منك كمقاولة؟.....

.....

.....

المحور الثالث: يشجع المحيط الثقافي المرأة المقاولة على عملها

21- ما هي الأسباب التي جعلتك تتوجهين للمقاولة؟

تحقيق مكانة ☐ المساعدة في دخل الأسرة ☐ حب المهنة ☐

أخرى اذكرها:.....

22- كيف كانت نظرة الناس لكي كمقاولة عند إنشاء المشروع ؟

إعجاب ☐ تقدير ☐ سخرية ☐ لامبالاة ☐ نقد ☐

أخرى اذكرها:.....

23- هل يوجد نساء مقاولات في محيطك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من هن ؟

أقارب ☐ صديقات ☐ معارف ☐

أخرى اذكرها:.....

24- هل تبادلين الحوار والمناقشات مع النساء المقاولات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما أفادتك؟

تحسين العمل ☐ تشجيع ☐ تقديم مساعدة ☐

أخرى اذكرها:.....

25- كيف كانت معاملة الهيئات الإدارية عند التحضير للمشروع؟

متوسطة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐ لامبالاة ☐

أخرى

اذكرها:.....

26- هل كنت قدوة لبعض النساء للمبادرة في إنشاء المقاولة؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟ .....

.....

27- حسب رأيك ما هي الصفات التي يجب أن تتميز بها المرأة المقاولة ؟ .

التضحية ☐ التحدي ☐ الإبداع و الابتكار ☐

المخاطرة ☐ المبادرة ☐ الصبر ☐

28-هل تغيرت نظرة المجتمع و المحيط بعد نجاح المشروع ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا حالتين كيف ذلك:.....

.....

29- كيف تقييمين موقف المجتمع من المرأة المقاولة؟.....

.....

.....

30- ماذا أكسبتك المقاولة؟.....

.....

الملحق رقم (03)

N°	Nom et Prénom	Activité	Adresse	Téléphone	Fax
1	AMMARI NOURA	CONFECTION INDUSTRIELLE DE VETE	CITs AMIROUCHE N° 228 /HASSI MESSAOUD /OUARGLA	0661 75 84 68	029 73 64 68
2	BELKOFSI FATIHA	OPTICIEN LUNETIER	CITE 300 LOGTS P3 N 248 /HASSI MESSAOUD /OUARGLA	029 [illegible] 40	07 74 52 79 98
3	BAITECHE AKILA	ARTISAN TYPOGRAPHE (TYPOGRAPH	CITE 24 FEVRIER LA SILICE /OUARGLA /OUARGLA	077 [illegible] 37	
4	ZEKRI MEBARKA	PATISSERIE	BENI OUAGUINE /OUARGLA /OUARGLA	029 [illegible] 74	063429771 079125061
5	GHOGGALI SALIMA	ENTREPRISE D'ENLEVEMENT D'ORDU	CITE EL TOUMIYAT HASSI MESSAOUD /HASSI MESSAOUD /OUARGLA	0661 45 [illegible] 71	
6	BEN TABET WASSILA	SERVICES AMBULANCE EL ISRA	CITE BAHAMID /OUARGLA /OUARGLA	0698 [illegible] 70	0697 33 35 39
7	KHERROUBI MERIEM	HUISSIERS	CITE SIDI BOUGHOFALA /OUARGLA /OUARGLA	0697 [illegible] 36	
8	CHACUCH NASSIMA	HUISSIERS	CITE 11 LOGEMENT SIDI ABDELKADER /OUARGLA /OUARGLA	077 [illegible] 45	029 76 55 34
9	MEDJOUEL LILIA	IMPRIMERIE INDUSTRIELLE	CITE SIDI BOUGHOUFALA /OUARGLA /OUARGLA	077 [illegible] 95	
10	KASSASNI GHALIA	ESTHETICIEN	CITE LASSILICE /OUARGLA /OUARGLA		

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي و ذلك للإجابة على التساؤل الرئيسي: هل يشكل النسق الاجتماعي للمرأة المقاولة عائقا أمام تواجدها في الواقع ؟

و للإجابة على التساؤل الرئيسي اعتمدت على الفرضيتين التاليتين:

- ❖ يشجع المحيط الأسري المرأة المقاولة في عملها بولاية ورقلة.
- ❖ يشجع المحيط الثقافي المرأة المقاولة في عملها بولاية ورقلة.

و لإثبات هاتين الفرضيتين اعتمدت على المنهج الوصفي و استخدام أدوات جمع البيانات انطلاقا من المقابلة غير مقننة و الاستبيان و الأساليب الإحصائية.

و تمت الدراسة على عينة من النساء المقاولات بولاية ورقلة (مدينة ورقلة و حاسي مسعود) المتمثلة في 20 امرأة مقاولة تم اختيارها بطرقة قصدية

و جاءت نتائج الدراسة الميدانية على أن المحيط الأسري و الثقافي يشجع المرأة المقاولة في عملها بولاية ورقلة و دلك من خلال أن الأسرة تساعد المرأة و تشجعها لإنشاء مؤسسات صغيرة ، ودخول المرأة هدا المجال من خلال حب المهنة و الاستفادة من النساء المقاولات المتوجدن في النسق الاجتماعي ، ودور المجتمع في تشجيع المرأة برفع التحدي و الشعور بالنجاح من طرف المحيط الاجتماعي و هذا لنوع القطاع التي تمارسه و إما فرض ذاتها منذ بداية إنشاء المشروع و كيفية تسيرها للمؤسسة و الأسرة و ذلك لان النجاح هو السبب الذي يجعل الناس يقدرون و يعجبون بهذه المرأة فالاستقامة في المعاملات تفرض على الآخرين احترامها و تقديرها.

الكلمات المفتاحية: المرأة المقاولة، النسق الاجتماعي، التحدي، المحيط الأسري، المحيط الثقافي.

Abstract

The aim of our study is the basiness woman (contractor) and the challenges of the sociological To achieve this aim we have to answer the main question which is: how does business woman challenge the sociological system in the willaya of Ouargla

* The family envirement encourages business woman in her job in Ouargla (the willaya of ouargla)

* The cultural environment encourage business woman in her job in Ouargla (the willaya of Ouargla) To prove these theories followed the descriptive method and the use of collecting data ; begin with free interview, the swr vey and stastics

In this study I questioned twenty (20) business woman

From the willaya of Ouargla (the city of Ouargla and hassi Messaud) who were chosen in pr pose

The results of this sur vey were that the family and the cultural environment s encourage business woman in her job in the willaya of Ouargla and this through the help or the family to the woman and it encourages her to construct and build small institions besides woman get into this field because she love this job and she gets use of (benefits) .Other business women from the sociological system.

Moreover , the rote of society in encouraging women to face the challenge, also the sociological envirment feels succeeded because of the type of job she is practing .

Other wise, she has to prove her self from the beginning of the project and the way she is managing the institution and the Family; due to the fact that success is the reason which make people respect and admire that woman, since strictness in behaving oblige the othess to respect her

Key words :Business women, sociological system, challenge, the family envirment, the cultural envirment.